**الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة**
**République Algérienne Démocratique et Populaire**
**وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي**
**Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique**

المركز الجامعي لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

# الجهود المجمعية ودورها في صناعة المعاجم الإصطلاحية " مجمع القاهرة نموذج "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إعداد الطالبتين :

* بن عيسى صارة
* خنفي مريم

إشراف الاستاذة :

* حياة لشهب

السنة الجامعية: **2015/2014**

حديث نبوي شريف:

**"اللهم أنفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علمًا."**

# الشكر والتقدير :

أتقدم بالشكر الجزيل، إلى أساتذتنا الكرّام، الذين لم يبخلوا يوما علينا بآرائهم ونصائحكم وتشجيعا تهم منذ أن ولجنا هذا المركز الجامعي المبارك، ونخص الذكر أستاذتنا الفاضلة "حياة لشهب" التي تحملت أعباء هذا البحث، وكانت لنا خير دليل ونعمة المرشد في مسرية هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر وفائق التقدير والاحترام، إلى من ساعدنا من قريب أومن بعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع 2014-2015.

# إهـداء:

أشكر الله سبحانه وتعالى شكرا كبيرًا وأحمده حمدًا كثيرا على هذه النعمة التي أنعمها على عباده، نعمة التعليم.

إلى الذي قال فيهما الله سبحانه و تعالى: ﴿ وَ قَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها، إلى توأم روحي، إلى أمي العزيزة حباً واحتراماً، إلى حمامة الروح والقلب النابض، إلى من حملتني، إلى بر الأمان ولا تزال رمزا للعطاء والعطف والحنان ويا مصدر شوقي الدافئ، إلى أمي الحنونة "**مرزاقة**". إلى من مهد لي الطريق ودفعني، إلى أن أخطوا خطواتي الأولى في هذه الحياة إلى السند الدائم رمز الشجاعة والصبر، إلى من دفعني للعلم وبه أزداد افتخارا إلى أبي الغالي "**ربيع**".

أدعو الله أن يحفظكم لي، إلى إخوتي الأعزاء: "**الطيب**"، "**عبد الرحمن**"، "**السعيد**" والى أبناءه "**سراج الدين**" و"**ساجدة**" إلى أختي العزيزة "منى" وزوجها" **سمير**" وأبناءها "**يونس**" و"**ريتاج**" وإلى جدتي.

أتقدم إلى أستاذتي الفاضلة "حياة لشهب"، التي تكرمت بقبولها الإشراف على هذه المذكرة، التي أرشدتنا، إلى موضوعنا وأسدت إلينا التوجيهات والملاحظات والنصائح، التي استفدنا منها كثيرا ندعو الله أن يجازيها أفضل جزاء.

وأشكر صديقاتي: "**فايزة**"، "**صارة**"، "**ثريمان**"، "**نجيبة**"، "**نسرين**"، "**سليمة**".

# إهـداء:

أهدي ثمرة جهدي، وما جنيته من أتعاب، وما حصدته من سنوات الدراسة، إلى الذي كرسا حياتهما من أجل تعليمي على المبادئ والأخلاق الحسنة الحميدة ولولاهما لما وصلت إلى هذا النجاح.

إلى التي فتحت عيني للدنيا على يديها... والتي تحزن لحزني ... وتنتظر فرحتي لتكون فرحتها أمي، ثم أمي، ثم أمي الحنونة.

أطال الله في عمرها.

إلى الذي قهر الصعاب، وتحمل مشاق الحياة، من برد الشتاء وحر الصيف من أجلي، ثم أبي الكريم.

أطال الله في عمره.

كما أخص بالذكر، من كان يحفزني على الاجتهاد والعمل والمواظبة، فكانوا لي نعمة الأخوة.

**أخواتي:** سمراء وسعاد.

**وأخي:** "**محمد**".

وإلى الأطفال الصغار:"**شيماء**" "**إكرام**"، "**نور الهدى**"، "**يحي**"، "**وجدان**"، "**ندى**".

كما أهدي هذا الإنجاز المتواضع، إلى كل صديقاتي اللواتي تعرفني: "مريم"

، "نريمان"، "فايزة"، "ريان"، "شهلة"، "نسرين"....إلخ. " صارة ".

الحمد لله رب العالمين المنزل كتابه بلسان عربي مبين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيد الأولين والآخرين، وعلى آله الطيبين الذين نصبوا أنفسهم للدفاع عن الدين، حتى رفع الله بهم منارة الحق المبين.

وبعد...

إن دارس اللغة بحاجة ماسة إلى استخدام المعجم اللغوي، الذي يضم مجموعة من المفردات المختلفة، كي يجد فيه بغيته، وعن طريقه يستطيع أن يصل إلى مراده، وليست أهمية المعجم والحاجة إليه وليدة عصرنا الحاضر بل منذ القدم، لذلك لقد عملت كثير من المعاجم اللغوية بإخراج أنواع مختلفة من المعاجم، تخدم أغراض خاصة وعامة، وقد تحقق بعضها وظهر فعلا، ولكن بعضا آخر منها ما يزال فكرة أو مشروعا لم يخرج إلى حيز الوجود وأهم هذه المجامع: مجمع اللغة العربية بالقاهرة،مجمع دمشق، مجمع بغداد، مجمع عمان، اتحاد المجامع العربية...إلخ.

ويحاول هذا البحث تبيان الدور الذي تؤديه مجامع اللغة العربية في حماية لغتنا الشريفة الكريمة اللطيفة، مع الإشارة إلى بعض القدرات التي اتخذها مجمع اللغة العربية بالقاهرة من أجل صناعة المعاجم الاصطلاحية.

نظرا لأهمية المصطلح العلمي الكبيرة في العالم بعد الذي عرفته البشرية من تقدم في العلوم، وما تعيشه التكنولوجيا من نمو واكتساح لجميع مجالات العلم والحياة، فهو علم العلوم

وجواز سفر للمستقبل، لذا نجد القائمين على قضايا اللغات في تسابق لإيجاد أدوات التعبير المتمثلة في المصطلحات، ليستطيعوا متابعة التقدم العلمي، وذلك بوضع الأسماء لمسمياتها ومن هنا نتساءل عن مجموعة من التساؤلات:

– ماذا نعني بالمصطلح؟ وما شروط وطرق وضعه؟ وما هي القرارات والمبادئ لاختيار المصطلح؟ وما المقصود بالمعجم والمعجم المصطلحي؟ وما هي أسباب ظهورها ؟

كل هذه الأسئلة سوف نحاول الإجابة عنها من خلال بحثنا هذا الذي جعلناه بعنوان: "**الجهود المجمعية ودورها في صناعة المعاجم الاصطلاحية**" –"**مجمع القاهرة نموذجا** –"

وكان ذلك وفق الخطة التالية المكونة من: مقدمة، ومدخل وفصلين، حيث تناولنا في المدخل: تعريف المعجم، نشأة الفكر المعجمي، أسباب ومراحل التأليف المعجمي، بعدها انتقلنا إلى تعريف المصطلح، طرق وضع المصطلح، شروطه ومكانة المصطلح العلمي.

أما الفصل الأول: فكان بعنوان المجامع اللغوية نشأتها وأهدافها، حاولنا أن نتعرف من خلاله على المجامع اللغوية (مجمع دمشق، مجمع بغداد، مجمع عمان،

مجمع اتحاد المجامع العربية، المجمع الجزائري، ومجمع التنسيق والتعريب).

أما الفصل الثاني: فقد كان مخصصا للحديث عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة، حيث قدمنا له بالحديث عن إنشاءه، أغراضه والقرارات العلمية اللغوية التي أقرها والمبادئ الأساسية لاختيار المصطلح بالإضافة، إلى بعض معاجم المصطلحات مع التمثيل لها، ثم

ختمنا هذا البحث بخاتمة ملخصة لكل ما جاء فيه. مستندين في ذلك، على المنهج الوصفي التاريخي الذي تتلائم مبادئه مع مثل هذه المواضيع، إذ يتجلى لنا الوصف في الدراسة التطبيقية، أما المنهج التاريخي، فقد وظفناه في حديثنا عن نشأة المعاجم والمجامع العربية .

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من الدراسات، التي أعانتنا من أهمها:

- مجمع اللغة العربية في خمسين عاما لشوقي ضيف.
- المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية لصالح بلعيد.
- مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية للعبيدي بوعبد الله.
- المعاجم العربية وموضوعات وألفاظ لفوزي يوسف الهابط.

وكانت من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع بالذات، الرغبة الشديدة في البحث وحب الاطلاع بالإضافة إلى:

**أولا:** أن المجمع درس في قراراته مسائل تكثر الحاجة إليها في العصر الحديث، وترد الأسئلة عنها، وخاصة المتعلقة بمعاجم المصطلحات.

**ثانيا:** أن مجمع اللغة العربية بالقاهرة يعد أكبر هيئة علمية يصدر عنها قرارات متعلقة باللغة العربية، فأردنا أن نعرف قراراته المتصلة بمعاجم المصطلحات.

**ثالثا:** أن كثيرا من الباحثين والكاتبين لا يعرفون المجمع وقراراته سوى القليل. ومنهم من لا يحفل به ولا بقراراته، وقد سمعت مرارا من يقلل من أهميتها، محتجا بضعفها وغيرها من الحجج.

كأي بحث واجهتنا صعوبات عدة نذكر منها: كثرة المصادر والمراجع في هذا المجال مما صعب علينا اختيار أقربها للمعنى المقصود، إضافة إلى أن الموضوع شامل ومن الصعوبة اختصاره.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد أحطنا ولو بقدر يسير بموضوع البحث، واستوفينا جزءً من حقه، فإن أخطئنا فمن أنفسنا وإن أصبنا فمن الله.

## 1) تعـريف المعجم:

### لغـــة:

العجم: ضّد العَرَبْ ورجـلُ: أعجمـي لـيس بـعربيّ، وقَوم عَجُم وعرب والأعجم: الذي لا يُفْصِحُ، وإمرأة عجماء بيّنة العجمة. والعجماء كل دابّة أو بهيمة، فقد ورد في كتاب "العين للخليل"بن أحمد الفراهيدي:"العجماء كل صلاة لا يقرأ فيها، والأعجم كلّ كلام ليس بلغة العربيّة إذا لم ترد بها النسبة".[1]

وفي معجم الوجيز:"عجم الشيء عجمًا، امتحنه واختبره... أعجم الكلام: أبهمه وذهب به إلى العجمة: خلاف أعربه."[2]

وفي لسان العرب: "العَجْمُ النَّقْطُ بالسَّواد مثل التاء عليه نقطتان، يقال اعجمت الحرف والتعجيم مِثْلُهُ، ولا يقالُ عَجَمْتُ."[3]

ومنه جاءت تسمية حروف الهجاء بحروف المعجم، وذلك لأن النقاط الموجودة في حروف الهجاء هدفها التمييز بين الحروف وإزالة الإبهام عنها مثل:( ت، د، ذ، ث، .. ).

### اصطلاحا:

فالمعجم: عبارة عن كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبًا خاصًا، إما على حروف الهجاء أو الموضوع.[4]

---

[1]– الخليل بن أحمد الفراهيدي: تح: عبد الحميد هنداوي، كتاب العين مرتبًا على حروف المعجم منشورات محمد علي بيضون، لبنان، ط1، 2003م –1424هـ ، ص 105.

[2]– مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوجيز، مادة (عجم)، مصر، ط 1، 1980م، 1400هـ، ص 408.

[3]– إبن منظور: لسان العرب، ج 24، مجلد 4، مادة (عَجَمَ)، دار المعارف ، القاهرة، ص 2825

[4]– عبد الحميد محمد أبو سكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفارق الحرفية للنشر، ط 2،1402هـ – 1981م ،ص 11.

والمعجم الكامل– كما قال بعض الباحثين–:"هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها، وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها".[1]

أي لا يمكن أن نطلق مصطلح معجم على كلمة غير مصحوبة بشرح، فمثلاً لو جمعنا كل ألفاظ اللغة في كتاب ولم نقم بشرحها لا يسمى هذا معجماً إلا بالشرح الوافي.

وقد عرف المُعْجَمُ في معجم الوجيز:"كتابٌ لمفردات اللُّغة مرتَّبٌ على حروف الهجاء مجمعات، و م معاجم".[2]

وتوجد تسمية أخرى لمصطلح المعجم، وهي كلمة "**القاموس**" لقد اشتهرت بهذا الاسم بعد أن ألف الفيروزبادي ( 829–816) معجماً أطلق عليه اسم: "**القاموس المحيط**"، فإنه لما اشتهر هذا الكتاب وكثر تداوله،اكتفى الناس باسم: "**القاموس**"،وأصبح مرادفاً عندهم لكلمة "**معجم لغوي**"، وقد أقر ذلك مجمع اللغة العربية.[3]

وذلك لأن كلمتا **معجم والقاموس** تحملان نفس الدلالة بما أن كلمة القاموس كانت تدل على "قعر البحر" يقول ابن منظور: والقاموس والقومس: قعر البحر،وقيل: وسطه ومعظمه وأصل القمس الغور..." [4].

---

[1]– فوزي يوسف الهابط: المعاجم العربية موسوعات وألفاظ، الولاء للنشر،شين كوم، ط1، 1413هـ– 1992م، ص 6.

[2]– الوجيز: مجمع اللغة العربية، القاهرة، مصر، ص 408.

[3]– فوزي يوسف الهابط: المعاجم العربية و موضوعات وألفاظ، ص 10.

[4]– أبن منظور: لسان العرب، مادة (قمس)، مجلد 5، ج 39، ص 3738.

بعد أن وضع معجم القاموس المحيط و معناه البحر المحيط، أي الواسع الشامل[1] ،أصبح يطلق على معجم اللغة باعتباره يضم مجموعة من مفردات اللغة تشبيها له، بالبحر الواسع من الألفاظ والمعاني، وهكذا صارت الكلمتان تدلان على كل كتاب يجمع مفردات اللغة ويقوم بشرحها.

## 2) نشأة الفكر المعجمي:

لم يكن العرب أول **من** ابتكر تأليف المعجم، بل سبقهم أمم بقرون **كالآشوريون** الذين خافوا على لغتهم أن تضيع فألفوا معاجم ذات ترتيب خاص يغاير ما عرف العرب من ترتيب وعرف **الصينيون** المعاجم قبل العرب وأقدم معاجمهم "يوبيان" مؤلفه اسمه: "وانج" ومعجم أخر اسمه "شوفان" ألفه"هوشن"، وهذان المعجمان هما أساس المعاجم الصينية واليابانية و**اليونانيون** وأقدم معاجمهم معجم "يوليوس" ومعجم "هلاديوس".[2]

أما **الساميون**، فقد احتاجوا إلى التفاهم مع أهل البلاد الأصلين، فوضعوا ألواحًا من الفخار وقسموها إلى خانات، الخانة الأولى: فيها كلمة"شومرية"، وفي الخانات الأخرى ما يقابل هذه الكلمة من الكلمات الأكاديمة أو البابلية أو الأشورية.

كما عرف **الهنود** المعجم أيضًا قبل العرب، حيث ظهرت أعمالهم على شكل قوائم تضم الألفاظ الصعبة الموجودة في نصوصهم المقدسة مرفوقة بشرح لهذه الألفاظ، وبالإضافة إلى أخرون.[3]

---

[1]– حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، القاهرة، (د، ط) ج1، ص 14.

[2]– ينظر: عبد الحميد محمد أبوسكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 11 .

[3]– ينظر: فوزي يوسف الهابط، المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، ص 12-13 .

ومن المعروف لدى الباحثين والدارسين، أن القران الكريم هو الأساس لجميع العلوم والبحوث والتي عرفها العرب، والمعجم العربي بدأ تاريخه منذ أن واجه أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم مشكلة فهم القران الكريم، وخاصة حينما يجدون بعض الألفاظ التي لا يعرفون معانيها فيسألون عنها.[1]

لذلك ترجع نشأة المعجم العربي إلى جملة من الأسباب الدينية والاجتماعية والثقافية ومن هنا تنطلق أسباب تأليف المعجمي.

### 3) أسباب تأليف المعاجم:[2]

**السبب الديني:** وهو أهم هذه الأسباب يكمن في حراسة القران الكريم خوفًا أن يقع فيه خطأ في النطق أو الفهم، وفهم القران الكريم لا يأتي إلا عرفنا تفسير كلماته وقد ورد في قرءان الكريم كثيرا من الغريب والنوادر وكثيرا من الألفاظ التي استغلق فهم معانيها على الفصحاء من العرب، وكذلك كانوا يستعينون بكلام العرب وبالشعر لبيان معاني القرءان الكريم. يقول ابن عباس رضي الله عنه: "الشعر ديوان العرب فإذا خفي علينا الحروف من القرءان الكريم الذي أنزله الله رجعنا إلى الشعر فالتمسنا معرفة ذلك منه".

ويقول أيضًا:"إذا تعاجم شيء من القرءان فانظروا في الشعر فإن الشعر عربي."

**السبب الاجتماعي:** فإن حياة البداوة كانت خلال القرن الثاني، قد بدأت تزحف على الحواضر ومعنى ذلك أن المعين الذين كان يستقى منه الرواة قد أوشك على النضوب أي أن كلما رحل أهل البدو إلى المدن والقرى كلما نقص تفسير ألفاظ القران الكريم.

**السبب الثقافي:** فإن الرواة والنحاة واللغويين قد توفر لهم حشد هائل من الروايات اللغوية، وكانوا يحسون دائما بالحاجة إلى تسجيلها وتدوين كل حروفها، إضافة إلى الأسباب

---

[1]– عبد الحميد محمد أبو سكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 12.

[2]– ينظر: دكتور عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، ص 17–18.

السابقة، الخوف على اللغة من الانقراض بانقراض الحافظين لها والخشية من تحريف وضياع القرءان الكريم، فقاموا بكتابة المصحف وتدوين اللغة بواسطة المعجمات والكتب اللغوية.

ومن هنا تنطلق مراحل التأليف المعجمي.

## 4) مراحل التأليف المعجمي:

لقد مرّ التأليف المجمعي في أغلب الروايات بثلاث مراحل أساسية هي:

**المرحلة الأولى:** جمع العرب في أثنائها الكلمات من غير أن يتبعوا طريقة محددة،

فقد كان "الأصمعي" مثلاً يقصد الأعراب فيسمع منهم اللفظ الغريب بل قيل: "أنه لم يكتفي بسماع الأعراب ومناقشتهم، حتى كان يملأ الراحة من كلامهم."

وكان الذي نقلت اللغة عنهم وأقتديّ بِهم وأخذ اللسان العربي عنهم من بين القبائل العرب هم :قيس، وأسد، وتميم، ثم هذيل، و بعض الطائيين.[1]وتتميز هذه المرحلة بالعشوائية وعدم التنظيم في تدوينها، وقد كان العرب يعتمدون على السماع والرواية فقط.

**المرحلة الثانية:** جمع العرب في هذه المرحلة الكلمات المتعلقة بموضوع واحد كالألفاظ المتعلقة بالمطر أو بالدواب أو بالغنم.... أو ما إلى ذلك،مما شكل فيها بعدما يسمى بمعاجم المعاني أو المعاجم المبوبّة،[2] وتتميز هذه المرحلة باعتمادها طريقة مرتية من خلال جمعهم الكلمات المتعلقة بموضوع واحد، وقد تم فيها تأليف الرسائل اللغوية .

[1]– دزيرة سقال: نشأة المعاجم العربية و تطورها ( معاجم المعاني– معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1 1990م، ص 8 .

[2]– المرجع نفسه: ص 9–10.

**المرحلة الثالثة:** أما في هذه المرحلة، اعتمادهم في جمعهم للكلمات طريقة معينة، وتسمى مرحلة المعاجم المجنسة أو معاجم الألفاظ بتناولها ألفاظ اللغة كلها بدون تمييز،[1] وتتميز طريقتها بالدقة في الترتيب والتنظيم في جمع المادة اللغوية.

ومن خلال هذه المراحل الثلاث، نلاحظ أن عملية التأليف نتطور من مرحلة إلى أخرى، فبعد أن كانت اللغة تجمع بطريقة غير منظمة أصبح في الأخير التنظيم ميزة أساسية يتحلى بها، وتنقسم المعاجم من خلال هذه المراحل إلى قسمين: معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني.

## 5) تعريف المصطلح:

### لـــغة:

تدل المعاجم العربية عمومًا على أن الصلاح ضد الفساد والاصطلاح هو الاتفاق على الشيء، فقد ورد في لسان العرب"لابن منظور"في مادة: "صَلَحَ" حيث يقول: "الإصلاح" نقيض الإفساد والمصلحة: الصلاح والمصلحة واحد المصالح، والصلح تصالح القوم بينهم..."[2].

وفي صحاح الجوهري: "الصلاح ضد الفساد و الإصلاح نقيض الإفساد".[3]

أما الاصطلاح في معجم الوجيز:هو اتفاق طائفة على شيء مخصوص في العلوم والفنون على لفظ أو رمز للأداء مدلول خاص، ويقال لكل علم اصطلاحاته."[4]

---

[1]– دزيرة سقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها، ص 109.

[2]– ابن منظور: لسان العرب، مجلد4، ج27، مادة (صلح)، ص 2479.

[3]– ابونصرإسماعيل بن حماد الفارابي الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية ن تح: أحمد عبد الغفور العطار، مطابع دار الكتب العربي، القاهرة، مصر، 1956م، باب الحاء، فصل الصاد، ص 383-384.

[4]– الوجيز: مجمع اللغة العربية، مادة ( صلصل)، ص 368.

**اصطلاحا:**

جاء في كتاب التعريفات: الاصطلاح هو"إخراج الفظ من معنى لغوي إلى معنى أخر لمناسبة بينها وقيل:الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع لفظ إزاء المعنى."

وقيل: "الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى أخر لبيان المراد" وقيل: "الاصطلاح لفظ معين عند قوم معينين".[1]

ونجد تعريف محمود فهمي حجازي إذ يقول: "الكلمة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد بوضوح، هو تعبير خاص ضيق في دلالاته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويردد دائماً في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري."[2]

## 6) طرق وضع المصطلح العربي:

تعتمد اللغة العربية على عدة طرق في وضع المصطلحات العلمية:

### 1-الاشتقاق:

ويعرف الاشتقاق بأنه انتزاع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون بينهما شيء من التناسب في اللفظ والمعنى، إذ يشتق الفعل المجرد من الأفعال المزيدة من المصدر وتصاغ من المجرد والمزيد المشتقات الثمانية:اسم الفاعل، الصفة المشبهة، اسم، التفضيل صيغ المبالغة واسم المكان واسم الزمان واسم الآلة، وتتضمن المشتقات الحروف الأصلية عدداً وترتيباً و هذا هو الاشتقاق الصغير، وإذا كان بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة

---

[1]- الشريف الجرجاني: التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، (د، ط)، 1985م، ص 28.

[2]- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب الطباعة والنشر، بالقاهرة (د، ط) ، سنة 1993م. ص 12.

تناسب بين اللفظ والمعنى مع اختلاف في ترتيب الأحرف، فهو الاشتقاق الكبير أو القالب مثل: جذب،حبذ، وطفا، طاف...[1]

**2-النحت والتركيب:**

النحت هو أخذ جزء من كلمة ووضعه مع جزء من كلمة أخرى لتكون جديد مثل: نحت كلمة بسملة من "**بسم الله**"وكلمة"**سمعبصري**" من سمعي وبصري وكلمة "**برمائي**" من[2] برومائي. أما التركيب فيشير، إلى وضع كلمتين معًا لتكوين كلمة جديدة مثل: تركيب كلمة "مقياس الحرارة".[3]

**3-التعريب:**

هو نقل كلمة أجنبية إلى العربية بلفظها مثل: سينما، رادي، كلاسيكية...والأصل في وضع المصطلحات هو العودة إلى المعجم العربي الأصيل والبحث فيه عن المقابلات المناسبة للكلمة الأجنبية ولا نلجأ إلى التعريب إلا للضرورة،[4] أي هو استعار كلمات أجنبية بحيث تصبح مستخدمة بشكل منتظم للتعبير عن معاني معينة.

---

[1]- شحاذة الخوري: الترجمة قديما و حديثا ، دار المعارف للطباعة و النشر ، سوسة ، ط1، 1988م ، ص 162-163.

[2]- سعد بن هادي القحطاني: التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ط1،2002م، ص47.

[3]- المرجع نفسه ، ص 47.

[4]- أحمد بن نعمان التعريب بين المبدأ والتطبيق، الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع 1981م، ص 406.

**7) شروط ولادة المصطلح العلمي:** لوضع المصطلح شروط هي: [1]

– موافقة أهل الاختصاص ورضاهم عنه– لأنهم المعنيون به– الذين سيشيعون استعماله وسينبهون مستقبلا على الحاجة إلى تغييره أو تطويره.

– الدلالة المناسبة المقبولة، التي تعيّن المفهوم الجديد المنفصل عن الدلالة اللغوية، التي تنصرف إلى المصطلح الجديد.

– وجود المناسبة القريبة أو البعيدة الرابطة بين المفهوم الجديد والأصل اللغوي لفظا أو معنا.

– المصطلح الواحد للمفهوم الواحد من دون تكرار المصطلح بمفردات دالة على مفهوم واحد أو تعدّد دلالة المصطلح الواحد على أكثر من مفهوم محدّد.

ومن الشروط التي اقترح "ويستر" عند وضع المصطلحات مايلي:[2]

– أن يكون المصطلح قابلا للاشتقاق ما أمكن ذلك.

– أن تكون دلالة المصطلح واضحة حتى وإن كان خارج السياق.

– أن يكون المصطلح قصيرا إن أمكن ذلك دون إخلال بالمعنى.

– أن يعبر المصطلح عن المفهوم بشكل واضح ومباشر.

– أن نضع بعين الاعتبار البناء الصوتي والصرفي للغة المنقول إليها المصطلح.

---

[1]– مهدي صالح سلطان الشمري: المصطلح و لغة العلم ، دار النشر، بغداد، الطبعة (د، ط)، سنة 2012م ص 73–74.

[2]– سعد بن هادي القحطاني: التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ص 50–51.

## 8) مكانة المصطلح العلمي:

إنّ الحديث عن المصطلح أصبح ذا أهمية كبرى في العالم بعد الذي عرفته البشرية من تقدم في العلوم، وما تعيشه التكنولوجية من نمو واكتساح لجميع مجالات العلم والحياة، فهو علم العلوم وجواز سفر للمستقبل، لذا نجد القائمين على قضايا اللغات في تسابق لإيجاد أدوات التمييز التي هي المصطلحات ليستطيعوا متابعة التقدم العلمي بوضع الأسماء، على مسمياتها واضعين نصب أعينهم الدّقة والإيجاز، وسهولة اللغة وصحة لسانها.[1]

فإن فهم المصطلحات تؤدي، إلى معرفة العلم فلا وجود للمعرفة بدون مصطلح، فهو عبارة عن مفهوم ومعرفته ضرورية للمنهج العلمي.

إذ يشير عبد السلام المسدي:"مداخل العلوم من أبوابها والمصطلحات مفاتيح هذه الأبواب فيقول: "إنّ مفاتيح العلوم مصطلحاتها ومصطلحات العلم ثمـارها القصوى فهـي مجمع حقائقها المعرفيّة وعنوان ما به تميز كلّ واحد منها عما سواه، وليس مـن مسلك يتوسل بـه الإنـسان إلى منطق العلـم غير ألفاظـه الاصطلاحية.... فـإذا استبان خطر المصطلح في كل فن توضح أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي ، الذي يقيم[2] للعلم سوره الجامع وحصنه المنيع فهو كالسياج العقلي، الذي يرسي حرماته ردا إيّاه أن يلابس غيره، وحاصراً غيره أن يلتبس به فالوزن المعرفي في كل علم رهينُ مصطلحه."[3]

---

[1]– صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 6 ، 1995م، ص 5.

[2]–عبد السلام المسدي:قاموس اللسانيات،المكتبة العربية للكتب، تونس، (د،ط)، 1984، ص 10.

[3]–عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات، ص10.

## 1) المجامع العربية :

أخذت البلدان العربية وخاصة مصر، تفكر منذ القرن الماضي في تأسيس مجامع ترعى العربية وتصونها وتحافظ عليها، وتعمل على إعدادها للوفاء بالحاضر والعلم المعاصر مع الاعتداد بماضيها وتراثها من علم وفكر وأدب ودين وفلسفة، ومع التمكين لها من التطور الثقافي والحضاري تطورا حبا خصبا منمّرا على نحو ما تطورت قديما، حين خرجت من الجزيرة العربية ووسعت الثقافات والحضارات التي التقت بها في البلاد المفتوحة من يونانية وفارسية وهندية، دون المساس بمقوماتها وأوضاعها الأصلية بل مع المحافظة عليها دون أي انحراف، محافظة لم يداخلها الجمود، فالجمود يعني الموت وفقدان الحياة، بل محافظة تفسح للتطور والحركة والنمو والتغير، فكل ذلك من لب الحياة وسنن الوجود وظل الإحساس بالحاجة، إلى قيام مجامع في بلداننا العربية تمكن للغتنا من المحافظة على أصولها في الفصاحة والاشتقاق والتعريف ومن استيعاب العلم والثقافة الغربية، ظل هذا الإحساس يسوج بصدور الصفوة من مفكري العرب على اختلاف بلدانهم، حتى أنشأت في هذا القرن العشرين المجامع على أسس وطيدة.[1]

المجامع اللغوية: هي مؤسسات علمية بحثية تعنى بالمصطلح، وشؤون التعريب واللغة في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، فقد درج بعض الباحثين في نشأة مجامع اللغة على محاولة الرجوع بأصولها، إلى المجامع العلمية في المشرق القديم، بل حاولوا تقصّي جذورها منذ نشأة التاريخ البشري.[2]

[1]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 09.
[2]- احمد الشويخات: الموسوعة العربية العالمية.

## 2) مجمع دمشق :

### النشأة والتعريف :

تكونت عقب الحرب العالمية الأولى في هذا القرن بسوريا أول حكومة عربية برئاسة حاكم عسكري. وسرعان ما واجهت هذه الحكومة مشكلة اللغة العربية، لأنهم كانوا قد جثموا على صدر سوريا طوال أربعة قرون حجبوا فيها العربية عن دوائر الدولة ودواوينها، وأيضا عن الحياة العامة، فلما انزاحوا عن سوريا سنة 1918 م. نشأت حركة قومية تدعوا إلى نقل قوانين الحكومة وسجلاتها وأنظمتها إلى العربية ونشر التعليم في أرجاء البلاد باللسان العربي وتأليف كتب مدرسية عربية لتدريس العلوم العصرية.

وأنشأت الحكومة العسكرية لذلك كله شعبة سمتها "**شعبة الترجمة والتأليف**"، ولم تلبث بعد شهور أن أدمجتها في ديوان المعارف. ثم عادت في جويلية سنة 1919 م فحولتها إلى "مجمع علمي عربي" وكلمة "علمي" في هذا الاسم لم يقصد بها منذ أول الأمر إلى ما يقابل العلوم في المصطلح الغربي. وإنما قصد بها إلى أنه مجمع للعلوم اللغوية و الأدبية. أما كلمة عربي التي وصف بها المجمع فترجع إلى أن الدولة كانت تصف المؤسسات الحديثة التي أنشئت حينئذ بهذا الوصف مثل "دار الآثار العربية". وأول رئيس تولى هذا المجمع الأستاذ محمد كرد علي، وإليه يرجع الفضل في تأسيسه، وكان أعضاءه حينئذ فريقين: أعضاء عاملين، و أعضاء شرف مؤازرين، وبدأ الأولون سبعة ثم ضموا إليهم بعد أشهر ثامنا، ونذكر منهم: عبد القادر المغربي، وعيسى إسكندر المعلوف، أما الثانون فكانوا عشرة انتخبهم الأولون في أول جلسة عقدوها في 30 من جويلية 1919م.[1]

[1]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 09-10.

**3) مهامه:**

ولم يلبث رئيس المجمع الأستاذ محمد كرد علي أن أذاع بيانا بالعربية، والفرنسية في 20 من سبتمبر من نفس السنة، وجهه إلى المجامع والصحف أوضح فيه المهام التي سينهض بها المجمع وهي أربع:[1]

1-النظر في اللغة العربية وأوضاعها العصرية ونشر آدابها، وإحياء مخطوطاتها وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون عن اللغات الغربية وتأليف ما تحتاج إليه من كتب المختلفة الموضوعات على نمط جديد.

2-جمع الآثار القديمة من تماثيل وأدوات وأوان ونقود وكتابات وما شاكل ذلك وخاصة ما كان منها عربيا، وتأسيس متحف يجمعه.

3-جمع المخطوطات القديمة، والمطبوعات العربية والغربية، وتأسيس مكتبة عامة لها.

4-إصدار مجلة باسم المجمع تنشر أعماله وأفكاره، وربط بينه وبين المجامع والجامعات والمؤسسات العلمية المختلفة.

" اتخذ المجمع مقرا له المدرسة العادلية بالقرب من الجامع الأموي، وأخذ في النهوض بمهامه ولم يلبث أن اِستصدر مرسوما بإنشاء متحف للآثار في دمشق يتبعه، وأنشأ المتحف واتخذت الأسباب لجمع الآثار المختلفة فيه من حجرية ونقدية، وعاونت في ذلك فئات التنقيب ومازال المتحف يكبر حتى استقل عن المجمع سنة 1928م .ومع ذلك ظل رئيس المجمع رئيسا لمجلس إدارته حتى سنة 1937م".[2]

والذي يهمنا في مجال المصطلح هو مسألة وضعه، فالمجمع السوري رغم عدم اختصاصه بوضع المصطلح، لكنه يبذل جهود للنظر في عربية المصطلحات أجهزة الدولة،

[1]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 10.
[2]- المرجع نفسه: ص 10 ـ 11.

فكان أن استبدل مصطلحات تركية بمصطلحات عربية مستعملا مناهج القدماء في بادئ الأمر وذلك بـ:[1]

1-تحرير المعنى اللغوي القديم للكلمة العربية، وتضمينها المعنى العلمي الجديد.

2-اشتقاق كلمات جديدة من أصول عربية، أو معربة للدلالة على المعنى الجديد.

3-ترجمة كلمات أعجمية وعدها صحيحة.

يرى مجمعوا دمشق أن بحر العربية مازال يزخر بالأصول البكر الصالحة للاستعمال في هذا الوقت، واستقر في نفوسهم وجوب الوصل بين المصطلحات التي استخدمها الأجداد ومصطلحات العلم المعاصر، فاتسعت أعمالهم إلى الإقتداء بأعضاء مجمع القاهرة وما تقدره مؤتمرات المصطلح وبالإضافة إلى اجتهاداتهم في تحرير معاني الكلمات، وتضمينها معاني اصطلاحية جديدة كالاشتقاق، فإن أسماء الأعيان وزيادة الياء النسب، والتاء على كلمات يصنفون مصادر تعبر عن الهيئات والأحوال وركبوا (لا النافية للجنس) مع الكلمات العربية وأجمعوا الصفة التي تكون على وزن ( فعلاء) بالألف والتاء عندما تنزل منزلة الاسم، مثل الخضراوات كما رجعوا إلى ترجمة علوم القدامى منها الاشتقاق، والمجاز على التعريب وكان النحت عندهم نادر الاستعمال كما عربوا المصطلحات الأجنبية وأخضعوها للذوق العربي وبذلك اتسعت مدونة العربية عندهم فحافظوا على تهيئة المجمع، والتي هي المحافظة على سلامة اللغة العربية بجعلها قائمة بمطالب العصر وبعلمهم هذا جعلوا المصطلحات أقوى أدوات التعريب، فأوجدوا معاجم كثيرة بتضافر جميع الجهود.[2]

[1]- صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ص 08.

[2]- المرجع نفسه: ص 08 ـ 09.

**4) مجمع بغداد :**

**نشأتـــــه :**

كانت أول محاولة لتأسيس مجمع علمي عام 1921م، ثم شكلت لجنة عام 1925م من أجل تأسيس مجمع علمي عراقي لم يظهر في الوجود إلا في أواخر عام 1947م في بغداد.[1]

يشبه هذا المجمع في نشأته مجمع دمشق، فقد كانت نواته لجنة للتأليف والترجمة والنشر أنشأتها وزارة المعارف العراقية سنة 1945م، حتى إذا كانت سنة 1947م رأت الوزارة أن تتحول هذه اللجنة الوزارية إلى مجمع، واقترضت من مجمع دمشق اسمه فسمته المجمع العلمي العراقي، وذكرت في مرسومه أن له شخصية معنوية واستقلالا ماليا حسب الميزانية وجعلت للوزير الحق في اختيار أربعة أعضاء عاملين ... وانتخبوا رضا الشبيبي للرئاسة.[2]

**5) أهدافـــــه:**

أخذ المجمع يعمل على تحقيق أهدافه التي جاءت في مرسوم إنشائه وأهمها[3]:

1-العناية بسلامة اللغة العربية، والعمل على جعلها وافية بمطالب العلوم، والفنون وشؤون الحياة الحاضرة.

2-البحث والتأليف في آداب اللغة العربية، وفي تاريخ العرب والعراقيين، ولغاتهم وعلومهم وحضارتهم.

3- حفظ المخطوطات والوثائق العربية النادرة وأحياؤها بالطبع والنشر على أحدث الطرق العلمية.

---

[1]- أحمد الشويخات: الموسوعة العربية العالمية.
[2]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 12- 13.
[3]- المرجع نفسه: ص 13.

4- البحث في العلوم والفنون الحديثة وتشجيع الترجمة وتأليف فيها وبث الروح العلمي في البلاد.

ونشاط المجمع العلمي العراقي متعدد ومتنوع ووجود الأعمال العلمية بكثرة، التي نهض بها هذا المجمع من ترجمة وتأليف، وحفظ المخطوطات النادرة، فبالتالي أدى هذا النشاط إلى وجود مؤلفات ومترجمات منها:[1]

المؤلفات: فمن أهم المؤلفات التي عني بنشرها هي:

- تاريخ العرب قبل الإسلام لدكتور جواد علي، وهو في ثماني مجلدات.
- موجز الدورة الدموية في الكلية للدكتور هاشم الوترى.
- العلوم الطبيعية للدكتور نوري جعفر.
- الدينار الإسلامي في المتحف العراقي للسيد ناصر.

المترجمات: وأهمها مايلي:

- بلدان الخلافة الشرقية تأليف لستر نج وترجمة بتسير فرنسيس وكوركيس عواد.
- منازع الفكر الحديث وترجمة الأستاذ عباس فضلى .
- مقدمة الرياضيات تأليف واينهد وترجمة الأستاذ محي الدين يوسف.

لقد سار المجمع العلمي العراقي على هدي مجمع القاهرة في خطوطه العامة، باعتماد الترجمة والاشتقاق، والمجاز والتعريب والنحت عند الضرورة، ويرجع الشائع المشهور من المولد والدخيل على العربي المهجور، ويرى الاقتصار على مصطلح واحد مع إثبات اللفظة المألوفة وتجنب الألفاظ العامية قدر الإمكان، وقد يعمد إلى إحداث بعض التغير في نطق المصطلح المعرب لينتظم مع النطق العربي، ولا يحبذ استعمال السوابق واللواحق الأجنبية[2].

[1]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص14.
[2]- صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ص 12-13-14.

ويلخص أحمد مطلوب هذه المنهجية كما يلي:[1]

1-إيثار استعمال اللفظ العربي على اللفظ الأجنبي.

2-احياء المصطلح العربي القديم، إذا كان مؤديا للمعنى العلمي الصحيح.

3-استعمال اللفظ الأصيل إذا كان المصطلح الأجنبي مأخوذ منه.

4-تجنب النحت ما أمكن ذلك.

5-اختيار صيغة (مُسْتَفْعِلْ) في مقابل المصطلحات الدالة على ما يفيد الاتصاف بصفة معينة.

6-الإبقاء على المصطلح العربي الشائع، وإن كانت علاقته بالمعنى الأصلي بمجازية.

"علما أن المجمع العراقي لا يقر المصطلح إلا بعد مرور ستة أشهر على نشره، حتى يتسنى له دراسة المقترحات والنقود التي توجه إليه ويعيد النظر في المصطلحات التي لم تلق التجاوب، وفي نفس الوقت يدعو إلى توحيدها، وأخذ بما تقره الهيئات المصطلحية فقط، ويتقبل اجتهادات الأفراد كاقتراحات، ولا مانع من الاهتداء بها إذا صدرت من المجمعين ومع ذلك لا يأخذ بها إلا إذا وقع الاتفاق عليها.

ولعلّ أهمية وضع المصطلح في هذا المجمع تكمن في الأسس الصارمة، وهي التي ميّزت منهجية هذا المجمع ووسمتها بالخطة التي لا تتغير بمستجدات المصطلح.

**6) مجمع عمان :**

**النشأة والتعريف :**

[1]- المرجع نفسه: ص14-15.

نواة هذا المجمع كالمجمعين السابقين: مجمع دمشق ومجمع بغداد، لجنة تألفت في وزارة التربية والتعليم الأردنية سنة 1961 م. "باسم لجنة التعريب والترجمة والنشر" وكان لها جهد مشكور في النهضة اللغوية والعلمية والأردن حتى إذا كانت سنة1976م. أن تتحول إلى مجمع لغوي باسم "مجمع اللغة العربية الأردني" وصدر قانونه في أكتوبر. وبدأ بخمسة أعضاء عينهم مجلس الوزراء وعقدوا اجتماعهم الأول برئاسة وزير التربية والتعليم وانتخبوا الدكتور عبد الكريم خليفة رئيسا للمجمع وعيّن الأستاذ عيسى الناعوري أمينًا له، وضم بعد ذلك إلى عضوية المجمع ستة أعضاء ثم ارتفعوا إلى ثمانية، وبذلك أصبح عدد الأعضاء 13 عضوا عاملا. اتخذ المجمع ستة لجان دائمة للمساعدة على سرعة إنجازه لأعماله وهي: لجنة الأصول، ولجنة التعريب والمصطلحات والمعاجم، ولجنة التراث ولجنة الترجمة، ولجنة المجلة والمطبوعات، ولجنة المكتبة[1].

**7) بنوده:**

وينادي مجمع اللغة العربية الأردني بما نادى به أعضاء مجمع القاهرة في وضع المصطلح، حيث يركز على أمر اختيار المصطلحات العلمية التي تتداول في الوطن العربي فيحث على[2]:

1-ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي ومدلوله الاصطلاحي، ولا يشرط في المصطلح أن يستوعب كل معناه العلمي.

2-وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في حقل الواحد. بالإضافة إلى ...."[3]

3-تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد وتفضيل اللفظ المختص على اللفظ المشترك .

[1]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 15-16.
[2]- صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية ، ص 15.
[3]- صالح بلعيد : المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية ، ص 15 ـ 16.

4-استقراء وإحياء التراث العربي، وخاصة ما أستعمل منه، أو ما استقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث وما ورد فيه من ألفاظ معربة.

5-استخدام الوسائل اللغوية في توليد المواد العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي: التراث ثم التوليد ( لما فيه من مجاز) فاشتقاق وتعريب ونحت.

6-تفضيل الكلمات العربية الفصيحة على الكلمات المعربة.

7-تجنب الكلمات العلمية إلا عند الاقتضا، بشرط أن تكون مشتركة بين لهجات عربية عديدة ، وأن يشار إلى عاميتها، بأن توضع بين قوسين مثلا.

8-تفضيل الصيغة الجزلة الواضحة، وتجنب المتنافر و المحضور من الألفاظ.

9-تفضيل الكلمة التي تسمح بالاشتقاق على الكلمة التي لا تسمع بها.

10 -تفضيل الكلمة الدقيقة على الكلمة العامة، أو المبهمة ومراعاة اتفاق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي دون تقيد بالدلالة اللفظية للمصطلح الأجنبي.

" إضافة إلى أن أعضاء المجمع يفضلون الكلمة المفردة وذلك لأنها تساعدهم على تسهيل القواعد اللغوية، وتفضل اللفظة التي جذرها يوحي بالمفهوم الأصلي بوضوح في حالة الترادف، ويجب أن يراعى المصطلحات والدلالات العلمية المتفقة من طرف المختصون على استعمالها الخاصة بهم."[1]

## 8) إتحاد المجامع العربية :

إن تعدد المجامع اللغوية العربية أدى إلى ضرورة التنسيق بين هذه المجامع من أجل العمل المتكامل في مجال المصطلحات والألفاظ الحضارية إلى جانب المجالات الأخرى التي تهتم بها هذه المجامع[2] فقد نشأت فكرة قيام هذا الإتحاد لأول مرة سنة 1956م حيث

[1]- المرجع نفسه ، ص 17.

[2]- لعبيدي بو عبد الله :مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية ، أغل للطباعة والنشر والتوزيع تيزي وزو، ص 66.

انعقد برعاية الجامعة العربية أول مؤتمر للمجامع العربية اللغوية والعلمية أوصى بتأسيس إتحاد ينسق العمل فيما بينها.[1] وقد تم التوقيع على مشروع القانون الأساسي لإتحاد المجامع اللغوية العربية في 30 أفريل 1970م. ومقره القاهرة ويتألف الإتحاد من( مجمع اللغة العربية بدمشق، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمجمع العلمي العراقي ببغداد ومجمع اللغة العربية الأردني). وينظم إليه مجمع لغوي تنشئه دولة عربية ويوافق مجلس الإتحاد على قبوله [2] ووضع له منهج سديد بحيث ينظم الصلة العلمية بين المجامع العربية ويعمل على تعاونها تعاونا فعّالا مستمرا في شؤون اللغـة العربية وتراثها النفيس وفي توحيد المصطلحات العلمية والفنية وألفاظ الحضارة في أنحاء العالم العربي جميعه .

وبمجرد قيام إتحاد المجامع رأى أن يقيم له ندوات متعاقبة في حواضر المجامع والحواضر العربية الكبرى تتناول بعض مشاكل العربية واستهل ذلك بندوة وانعقدت بدمشق في ماي 1972م. وكان موضوعها المصطلحات القانونية شارك فيها بجانب الجامعيين طائفة من رجال الفقه والقانون السوريين بلغت عدتهم عشرين فقيها، ودعا معهم بعض نظرائهم من مصر ولبنان والأردن والعراق وأخذوا يتدارسون ما عرض عليهم من مصطلحات القانون المدني والتأمينات والقانون الإداري والتجاري والبحري، وتوالت جلساتهم أياما صباحًا ومساءً وسجلت محاضر الجلسات و دونت قرارات الندوة في كراسة على أن يكون لكل ندوة كراستها الخاصة وبعد عام عقدت ندوة ببغداد سنة 1973م كان موضوعها المصطلحات النفطية ووجّه الإتحاد الدعوة إليها لمن يعينهم النفط في البلدان العربية جميعا وحفلت الندوة بجمع غفير من الباحثين ودارست ما عُرِضَ عليها من مصطلحات النفط وأقرت طائفة كبيرة منها دوّنتها في كراستها الخاصة وقد بلغت ألف مصطلح، خمس مائة منها جيولوجية وخمس مائة كيميائية.[3]

---

[1]- شوقي ضيف : مجمع اللغة العربية في خمسين عاماً ، ص 17.
[2]- لعبيدي بو عبد الله : مدخل الى علم المصطلح والمصطلحية، ص 66.
[3]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص17.

وعقدت في سنة 1976م ندوة ثالثة في الجزائر كان موضوعها تيسير التعليم اللغة العربية أسهمت فيها المجامع الثلاثة( القاهري والدمشقي والبغدادي) وبعض المتخصصين والجامعيين والقائمين على شؤون التعليم في البلاد العربية وتدارس المجتمعون في ست جلسات ما ينبغي من أجل النهوض بتعليم العربية واكتسابها عن طريق البيت والمدرسة والقراءة المستمرة، حتى تصبح هواية للناشئة ودعت الندوة إلى الاهتمام بأدب الطفل، وبمكتبة الفصل وأن تحرص وسائل الإعلام في البلدان العربية على النطق بالعربية السليمة السهلة. و تمهيدا للنظر في تيسير تعليم العربية رأى الإتحاد أن يعرض على مجمعي دمشق وبغداد مقترحاته في تيسيرها التي كان قد أقرها في مؤتمره سنة 1945م.

واتخذ كل من المجمعين قرارات تفضي إلى رفض ما اقترحه مجمع القاهرة من وجوه التيسير وأوصت الندوة بأن يراعى في صياغة المادة النحوية للناشئة أن تكون مبسطة وأن تهمل أبواب الصيغ النادرة كبابي التنازع والاشتغال وأن يعد المضارع منصوباً بعد واو المعية وأخواتها لا بأن مضمرة وجوبا، وأن يطلق على اسم كان بأنه مبتدأ مرفوع، وكذلك يطلق على اسم أن مبتدأ منصوب مع تيسيرات أخرى، وأمّلت الندوة أن يكون في توجيهاتها ومقترحات المجامع العربية مادة صالحة للدراسة والنفوذ إلى صيغة مبسطة لتيسير تدريس النحو في مراحل التعليم العام.[1]

وحين انضم مجمع عمان إلى إتحاد المجامع رأى الإتحاد أن تكون ندوته الرابعة في عمان وانعقدت بها في آخر شهر أكتوبر سنة 1978م. ولم يسهم فيها المجمع العلمي العراقي لظروف خاصة وأسهمت فيها وفود تمثل مجمعي القاهرة ودمشق، وباحثون متخصصون من مصر والعراق والكويت والسعودية واليمن وتونس، وكان موضوع الندوة

" **تعليم اللغة العربية في ربع القرن الأخير**" و ظلت الندوة تنعقد طوال أربعة أيام صباحا مساء وألقيت فيها عشرة بحوث تناولت جوانب التعليم المختلفة للعربية وما يكتنفها

[1]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص17 -18 .

من بيت ومدرسة وكتاب ومدرس، وصحيفة وسينما وإذاعة مسموعة ومرئية، وخرجت اللجنة من اجتماعاتها وبحوثها ومناقشاتها بتوصيات من أهمها: أن تتعاون المجامع في الإسراع في إخراج معاجم متخصصة في مختلف الموضوعات العلمية والفنية، مع العمل عن طريق إتحاد المجامع على وحدة المصطلح العربي في مختلف الأقطار العربية، وتوسع ترجمة كتب المعارف الإنسانية، وكذلك الكتب العلمية، وخاصة ما يتصل منها مباشرة بمناهج الدراسات الجامعية والعمل على تقديم البرامج والمسلسلات في الإذاعات المسموعة والمرئية بالفصحى، مع إعداد المذيعين إعدادا لغويا والعناية بلغة الكتاب المدرسي، وتغير النصوص الأدبية التي تمثل روح الأمة وقيمها في مراحل التعليم العام، و العمل على إعداد معلمي العربية في المدارس، إعدادا علميا فنيا جيدا تحقيقا لما يراد من الحفاظ على العربية.[1]

ومن أبرز أهداف الإتحاد تنظيم الاتصال بين المجامع اللغوية، وتنسيق جهودها والعمل على توحيد المصطلحات العلمية والفنية والحضارية ونشرها.[2]

**9) المجمع الجزائري للغة العربية :**

لقد تم إنشاء المجمع الجزائري للغة العربية، في13 ذو الحجة1406هـ الموافق لـ 19 أوت 1986م. وتتلخص أهـدافه فيما يلي: [3]

- خدمة اللغة العربية للسعي لإثرائها وتنميتها وتطويرها.
- المحافظة على سلامة اللغة الوطنية، والسهر على مواكبتها للعصر.

ما يلاحظ على هذا المجمع أنه اعتمد المصطلحات الجديدة التي أقرها إتحاد مجامع اللغة العربية، والترجمة وتعريب المصطلحات، وكذلك وضع قاموس حديث شامل للمصطلحات العلمية، والتقنية في مختلف المجالات، ونشر الدراسات والبحوث المتعلقة

[1]- المرجع نفسه: ص 18.

[2]- لعبيدي **بو عبد الله**: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص 66.

[3]- المرجع نفسه: ص 64-65.

باللغة العربية وآدابها، وفنونها، وتراثها وتشجيع التأليف والترجمة، والإشراك العلمي على مشاريع وطنية، وقومية تخص اللغة العربية.[1]

**10) مكتب تنسيق التعريب بالرباط :**

لقد جاءت فكرة إنشاء مكتب تنسيق التعريب بهدف خلق جهاز عربي متخصص يعنى بتنسيق جهود الدور العربية في مجال تعريب المصطلحات الحديثة و الإسهام الفعال في استعمال اللغة العربية في الحياة العامة و في جميع مراحل التعليم و في كل الأنشطة الثقافية والتعليم والإعلامية و متابعة حركة التعريب في جميع التخصصات العلمية والتقنية[2]

فقد تأسس المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي في الرباط وتشرف عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأليسكو)، وقد انبثق هذا المكتب عن مؤتمر التعريب الأول الذي انعقد في الرباط من 3-7 أفريل1961م. الدورة الأولى لمجلسه التنفيذي بالرباط في 29 فيفري1962م ثم التحق بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية في مارس1969م.[3] فقد نسق هذا المكتب ووحّد المصطلحات 20 عاما إلى حدود عام 1981م وقد بلغ عدد تلك المصطلحات 67.061 مصطلحًا، كما قام المكتب بإصدار مجلته **اللسان العربي** منذ شهر جويلية عام 1964م، ونشر المصطلحات العلمية، والمعاجم في الرياضيات والفيزياء والكيمياء والفقه، والقانون والأشغال العامة، والسياسة وغيرها من شؤون الحياة، بالإضافة إلى ذلك نظم المكتب مؤتمر التعريب الذي عقد في الجزائر، عام 1977م. وآخر في طنجة عام 1981م. ومؤتمر في الأردن عام 1984م.

وبالإضافة إلى هذا أشرف على عقد ندوات للتعريب منها ندوة الثقافة للتعريب، التي انعقدت في طرابلس بليبيا عام 1975م وندوة توحيد المنهجيات التي عقدت في الرباط سنة

[1]- لعبيدي **بو عبد الله**: **مدخل إلى علم** المصطلح والمصطلحية، ص-65-66.
[2]- **المرجع نفسه**،ص 61-62.
[3]- لعبيدي **بوعبد الله**: مدخل الى علم المصطلح،و المصطلحية، ص61.

1981م. والتي وضعت المبادئ الأساسية لاختيار المصطلحات العلمية ووضعها، وقدمت مقترحات للوصول إلى الحلول الناجحة لتقديمها إلى مؤتمرات التعريب.[1] وقد ألحق بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتاريخ 08 ماي1972م. بقرار صادر من الأمانة العامة بجامعة الدول العربية وصدر قانونه الأساسي عام 1973م. الذي حدّد أهداف المكتب في القيام بالإسهام الفعّال للجهود في الوطن العربي للعناية بقضايا اللغة العربية ومواكبتها لمقتضيات العصر واستجابتها لمطالبه وذلك عن طريق: [2]

- تنسيق الجهود التي تبذل في استعمال اللغة العربية في التدريس، بجميع مراحل التعليم وأنواعه في الأجهزة الثقافية ووسائل الإعلام المختلفة.
- تتبع حركة التعريب وتطور اللغة العربية العلمية، والحضارية في الوطن العربي وخارجه وذلك بجمع الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع ونشرها أو التعريب بها.
- تنسيق الجهود التي تبذل لإغناء اللغة العربية بالمصطلحات الحديثة، وتوحيد المصطلح العلمي والحضاري في الوطن العربي بكل الوسائل الممكن.
- الإعداد للمؤتمرات الدورية للتعريب.

## 11) منهجية مكتب التنسيق و التعريب بالرباط :

تتلخص هذه المنهجية في ما يلي:[3]

**أولا:** يبعث بالمصطلحات العربية المتجمعة لديه إلى كل مؤسسة علمية، تطلبها دون مقابل مالي علما أن المكتب يوضح لكل من يطلب هذه المصطلحات، بأنها تقع في ثلاثة أصناف وهي: المصطلحات الموحدة التي أقرتها مؤتمرات التعريب التي تعقدها دورياً الأليسكو. المصطلحات التي وضعتها المجامع اللغوية العربية، والجامعات والهيئات اللسانية

[1]- أحمد الشويخات: الموسوعة العربية العالمية.
[2]- لعبيدي بوعبد الله: **مدخل الى علم المصطلح**، والمصطلحية، ص 61-62.
[3]- صالح بلعيد:**المؤسسات** العلمية و قضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ص 19-20.

والعلمية وجمعها ونسقها المكتب. المصطلحات التي يقترحها الكُتَّاب، والمؤلفون والمجمعيون من ذوي المكانة المرموقة، وتنشرها مجلة اللسان العربي، ليبدي فيها المتخصصون آرائهم.

و هذه الأصناف متميزة عن بعضها طبقا للجهة التي تصدره، و العنوان الذي تحمله.

**ثانيا:** يطلب المكتب من المؤسسات التي تحصل على المصطلحات العربية، وتخزنها في بنك الكلمات، تزويده بما يتوفر لديها من مصطلحات باللغات الأخرى، لكي يستفيد منها في تطوير أعماله المعجمية.

**ثالثا:** لا يلتزم المكتب بالتعاون مع جهة معينة أو مؤسسة بذاتها، وإنما يتعاون مع جميع المؤسسات المعنية في فترة تجريبية قد تدوم سنة أو أكثر، ليلمس جدية المؤسسة ونوعية العمل الذي تنجزه.

**رابعا:** يوصي بضرورة توفر الطريقة المقترحة على الشكل (الحركات)، لأهمية ذلك في ضبط المصطلحات، و دقتها فإن الأستاذ أخضر غزال قد وضع الطباعة المعيارية.[1]

وإن المكتب لا يخرج عن قواعد اللغة العربية عند مناقشة، أو اختيار أو وضع المصطلح. حيث أنه يفضل المصطلح المعرب، ثم يليه المترجم ترجمة حرفية، ثم يخصص أو يرتجل لفظة وأخيرا يخصص لفظا عربيا بعد البحث عنه في القواميس القديمة، بغض النظر على المراحل التي يطلع فيها على وجهات نظر كل من المجامع الأربعة أخذا بعين الاعتبار الأولوية، التي تعطى للمشاريع التي ترد إليه من الأليسكو ثم تليه أهمية تلك المشروعات، التي ترد مباشرة من الأجهزة التابعة للجامعة العربية، ثم ما يرد من حكومات الدول العربية، وأخيرا يأتي العمل التنسيقي في المكتب بخصوص ما يقترحه خبرائه، ومراسلوه العالميون، من ذوي المكانة العلمية المرموقة في الوطن العربي الكبير من مواضيع ليكون لها السبق على غيرها.

[1] - **صالح** بلعيد: المؤسسات العلمية و قضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ص 20.

بعد هذا الانتقاء والغربلة يبقي المكتب المصطلح الأفضل؛ فينسق المصطلحات على ضوء ما أقر في مؤتمر التعريب، ثم يقوم بتنسيق مصطلحات كل موضوع بمفرده ثم يعمل على نشرها وتعميمها بوسائله المادية حفاظا على وحدة المصطلح، وبهذه الأعمال التنسيقية استطاع المكتب أن يعيد رصيدا مصطلحيا مختصا في مجالات عديدة. كما حقق ما وضعته الجامعات والأفراد فجرد أعمال المؤسسات المصرية في الرياضيات والعلوم والكيمياء.[1]

[1]-صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية،ص 22 .

**مجمع اللغة العربية بالقاهرة :**

**محاولات مبكرة:**

لا نكاد نصل إلى أواخر القرن الماضي – أي أواخر القرن التاسع عشر– حتى نجد طائفة من أدباء مصر، ومفكريها يتخذون من دار آل البكري، بالخرنفش في القاهرة منتدى لهم يتبادلون فيه الرأي فيما ينبغي أن يكفل للعربية من ضبط لمفرداتها، وتنقيتها من الشوائب وصيانتها من اللحن، ورأوا من الخير أن يتكوّن لذلك مجمع لغوي يعنّى بهذه الجوانب، كما يعنى بوضع معجم لغوي حديث .

وتكون المجمع سنة 1982م، وكان يضمّ صفوة من أعلام العصر بيّنهم"**الشيخ محمد عبده**"، والعالم اللغوي "**الشنقيطي**"، [1]غير أن هذا المجمع لم يلبث أن توقف بعد سبع جلسات وكان مما نضم فيه وضع كلمات عربية تدور في الألسنة. بدلاً مما كان يدور فيها من كلمات أعجمية، ووضع المعجم بضع عشرة كلمة، لتُتَداول في الألسنة، ولم يكتب لها البقاء إلا القليل، منها كلمة" المِعْطَف "بدل من "البلطُو" و كلمة " شُرّطَة" بدل " البُوليس".[2]

وفي أوائل القرن الحاضر( اي في اوائل القرن العشرين) كثر الجدل في المعّرب والدخيل من الكلمات الأجنبية وموقف العربية منه، وكان خريجو دار العلوم قد أنشأ نادياً لهم، فعقد "**حفني ناصف**" رئيسه ندوة خاصة في1908م لمناقشة هذا الموضوع تحدث فيها عن أعلام من أبناء الدار وغيرهم في مقدمتهم"**فتحي زغلول**" الذي ذهب إلى أن اللغات تأخذ

[1]- محمود سليمان ياقوت : المجمع اللغوية و دورها في حماية العربية و تيسريها
www.alaralih.org/uplods/pdf-971 سليمان ياقوت **محمود** / pdf 22/10/2015 **ساعة** 10 :00

[2]–شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص19.

بعضها من بعض ولا بأس من العربية أن تدخلها كلمات للضرورة من لغات أجنبية كما يحدث في كل اللغات (...).[1]

وانتهت الندوة إلى القرار التالي:

"يبحث في اللغة العربية عن أسماء للمسميات الحديثة بأي طريقة من الطرق الجائزة لغة فإذا لم يتيسر ذلك بعد البحث الشديد يستعار اللفظ الأعجمي بعد صقله ووضعه على مناهج اللغة العربية ويستعمل في اللغة الفصحى بعد أن يعتمده المجمع العربي الذي سيؤلف لهذا الغرض ".[2]

ولم تُتح الفرصة حينئذٍ لتكوين المجمع المنشود، وبعد ذلك بقليل راى "**احمد حشمت**" وزير التربية وتعليم المعارف (حينذاك) ان يكون شبه مجمع فى وزارته يعنى بوضع اصطلاحات العلوم حتى يمكن تدريسها في العربية وخاصة في المعاهد العالية، وألف لذلك لجنة من ستة علماء اختارهم من وزارته، وسماها لجنة الاصطلاحات العلمية (...)، ولم تلبث اللجنة أن توقفت لانتقال "**أحمد حشمت**" من وزارة المعارف.[3]

ونمضي إلى سنة 1916 م وإذا "**أحمد لطفي السيد**"، وكان مديراً لدار الكتب المصرية، يفكر في تكوين مجمع لغوي، واقترح أن يكون أهليا لا حكوميّا، وأن يسمّى "**مجمع دار الكتب**" وأن يتألف من ثمانية وعشرين عضوا، فضمّ المجمع نخبة من المصريين أمثال: "**عاطف بركات**"، "**حفني ناصف**" والشيخ "أحمد **الإسكندري**"، وأخيرا "**لطفي السيد كاتب سرّه**"، أما الرئاسة فجُعلت "**لشيخ الأزهر**"[4] وتولاها "**الشيخ سليم البشري**"، ثم الشيخ

[1]– شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 19.

[2]– المرجع نفسه، ص 19.

[3]– محمود سليمان الياقوت : المجامع اللغوية و دورها في حماية العربية و تيسيرها .

[4]–شوقي ضيف:مجمع اللغة العربية في خمسين عاما،ص20.

"**أبو فضل الجيزاوي**"، وكان أول من عُني بهذا المجمع الألفاظ الدالة على مسميات الحضارة والحياة العامة، واقترحت في ذلك بعض الألفاظ، لكن لم يكتب لها البقاء وأنقض المجمع مع قيام الثورة المصرية سنة 1919م، وحاول العودة سنة 1925م، عقد أول جلسة انفرط في أثرها عقده[1].

**إنشاء المجمع:**

إن أول من دعى إلى إنشائه عبد الله النديم عام 1881م، وفي عام 1888م تنوقَل خبر سعى جماعة من العلماء تأليف مجمع لغوي برئاسة "**عبد الله فكري**" وظهر بالفعل سنة 1892م، وضم نخبة من فضلاء العصر وفي أكتوبر سنة 1932م أصدر "**الملك فؤاء**" مرسوما يقضي بتأسيس مجمع ملكي للغة العربية بالقاهرة تحت اسم "**مجمع اللغة العربية الملكي**" بمصر ثم، صدر مرسوم أخر في 07/أوت /1937م تحت" **اسم مجمع فؤاد الأول للغة العربية**"، وقد حدد مرسوم إنشاءه الغرض منه هو أن يحافظ على سلامة اللغة العربية وأن يجعلها وافية بمطالب العلوم والفنون،ملائمة على العموم لحاجات الحياة في العصر الحاضر .[2]

لذا ظلت فكرة إنشاء المجمع تجيش بصدور صفوة من المصريين حتى تحقق الأمل الذي طالما راودهم في ديسمبر1932م. إذ صدر مرسوم بانشاءه، وقد جعله تابعًا لوزارة المعارف العمومية(وزارة التربية الآن).[3]

[1]– شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 19–20.

[2]– لعبيدي بو عبد الله: مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية، ص 56–57.

[3]– شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 20.

**أغراض المجمع:**

وحـدد أهـدافه في **المـادة الثانية** منه:[1]

- على المجمع أن يحافظ على سلامة اللغة العربية، وجعلها وافية لمطالب العلوم والفنون ملائمة لحاجات الحياة في هذا العصر، لتحقيق ذلك له أن ينظر في قواعد اللغة فيتخير – إذا دعت الضرورة – ومن أراء أئمتها ما يوسع دائرة قياساتها لتكون أداة سهلة للتعبير عن المقاصد العلمية وغير العلمية .
- للمجمع أن يستبدل بالكلمات العامية والأعجمية، التي لم تعرب غيرها في الألفاظ العربية، وذلك أن يبحث عن ألفاظ عربية لها في مظامها فإن لم يجد بعد البحث أسماء عربية لها، وضع أسماء جديدة بطرق الوضع المعروفة: من إشتقاق، أو مجاز، أو غير ذلك فإن لم يوفق في هذا الجأ إلى التعريب، مع المحافظة على حروف اللغة وأوزانها بقدر الطاقة .
- يقوم المجمع بوضع معجمات صغيرة لمصطلحات العلوم والفنون

وغيرها تنشر تدريجيا، ويوضع معجم واسع يجمع شوارد اللغة غريبها ويبين أطوار كلماتها، كما ينشر تفاسير وقوائم لكلمات وأساليب فاسدة يتوجب تجنبها، ويقوم ببحث علمي للهجات العربية الحديثة في مصر وغيرها في البلدان العربية.

–وجاء في **المادة الثالثة:** أن المعجم يصدر مجلة تضم بحوث أعضائه[2] لنشر ما يقره من البحوث اللغوية ونتائجها والألفاظ والتراكيب، التي يرى استعمالها او تجنبها، وتألف لجنة من الأعضاء العاملين لتحديد المجلة يرأسها كاتب السر

[1]– مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج1، ص22.

وتنشر المجلة إلى ما سبق، النصوص القديمة ودراسات فقه اللغة، وما يرد من الأعضاء وغيرهم، مما يتصل بأغراض المجمع و تقره لجنتها[1].

-وورد في **المادة الرابعة:** من المرسوم أن المجمع يتكون من 20 عضو[2]، ويشترط في عضو المجمع أن تتوافر فيه صفة على الأقل من الصفات الأتية:[3]

1-أن يكون متعمق في علوم اللغة العربية وأدابها، وصاحب بحوث أصيلة لغوية وأدبية .

2-أن يكون له إنتاج معروف: لغوي أو علمي او أدبي أو فني.

3-أن يكون متخصصا أو مؤلف في تاريخ الأمة، أو في أثارها، أو تراثها اللغوي أو الفني أو الأدبي أو العلمي، متمكنا في علوم العربية.

4-أن يكون متخصصًا في أحد العلوم العصرية، متقنًا لغة أجنبية قديمة أو حديثة مع دراية وافية بالعربية.

5-أن يكون ذا اهتمام بارز بالمخطوطات العربية والتراث القديم.

والأعضاء العشرين الذين عينوا فيه حينئذ بمرسوم لتأسيسه وقيامه، فقد عين فيه عشرة من مصر هم : "**محمد توفيق رفعت**" الذي أنتخب – فيما بعد- رئيسًا له وصدر بتعيينه مرسوم خاص والدكتور "**منصور فهمي**" الذي أنتخب- فيمابعد – كاتب سرّ له، والشيخ "**حسين والي**" و"**شيخ إبراهيم حمروش**" والشيخ "**محمد الخضر حسين**" والشيخ

[1]- مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج1، ص22.

[2] – شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، ص 21.

[3]- محمود سليمان الياقوت: المجامع اللغوية و دورها في حماية العربية و تيسيرها .

"**أحمد الإسكندري**" و"**علي الحازم**" و"**أحمد العوامري**" والدكتور "**فارس نمر**" **وحايم نحوم**"[1].

وضم إليهم المرسوم خمسة من كبار المستشرقين هم حينئذ :"**جب الإنجليزي**" والدكتور"**فيشر الألماني**" و"**تلينو الإيطالي**" و"**ماسينيون**" و"**فنشك الهولندي**"

وعين بدل عنه في جانفي سنة 1934م،"**ولتمان الألماني**".

وضم المرسوم ايضا خمسة من علماء العربية هم سوريان هما: "**محمد كرد علي**" و"**الشيخ عبد القادر**" المغربي وعراقي، الأب "**أنستاس ماري الكرمالي**"

ولبناني: "**عيسى إسكندر المعلوف**"، وتونسي:"**حسن عبد الوهاب**"[2] ونصت تلك المادة:[3]

– أن يرشح المجمع في كل دور من أدوار انعقاده أعضاء بدل الذين حلت محلهم.

**وطريقة الترشيح**:أن يزكى المرشّح عضوان عاملان ببيان كتابي واف لمنزلته العلمية، وصفاته الخلقية، ويكون الانتخاب سري.

وإذا لم يوافق المجمع على انتخاب مرشّح، وجب انتخاب غيرهم في الجلسة عينها ورفض انتخاب المرشّح سر يجب كتمانه .

–وأوضحت **المادة السابعة:** من المرسوم أنه يجوز للمجمع أن يمنح عضويته الفخرية دون تقيد بالجنسية لأشخاص أدوا خدمات جليلة في الدراسة أو[4] العربية لهجاتها، ولا يزيد عددهم على عمرين ويمنح هذا اللقب أو تلك العضوية الفخرية بمرسوم.

[1]–شوقي ضيف:مجمع اللغة العربية في خمسين عاما،ص21.

[2]– المرجع نفسه ، ص 21.

[3]– مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج1، ص 23.

[4]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما،ص22-23.

-ونصت **المادة الثامنة:** على أن للمجمع أن يمنح لقب عضو مراسل لكل شخص مصري أو أجنبي يرى فيه نفعا كبيرا لعونه في مهمته، وليس للأعضاء المراسلين عدد محدود.

وفي **المادة التاسعة:** يدعى المجمع للانعقاد مرة كل سنة شهر على الأقل لينظر في الموضوعات المنوطة به، ويتخذ فيها قرارات واختيار رئيسه وأعضاءه ،ويعقد المجمع في هذا المؤتمر العلمي السنوي عشرين جلسة و يتدارس فيها المسائل المعروضة عليه، وينبغي إبلاغها إلى الأعضاء العاملين قبل المؤتمر بمدة كافية،ليتسنى لهم درسها ومناقشتها مناقشة علمية دقيقة، وللمجمع أن يعهد في كل فرع من فروع أعماله العلمية إلى لجنة تختار من بين أعضاءه.....ألخ[1].

وقد أوضحت لائحة المجمع أن للمجمع التي وضعت حينئذ أهدافه، التي أشرنا إليها في مرسومه، وتوسعت فيما بعض الشيء فبالإضافة أن للمجمع الحق في دراسة قواعد اللغة وأن يتخير – إذا دعت الضرورة- من أراء أئمتها ما يوسع القياس فيها لتفي بالأغراض العلمية وغير العلمية، وأن يستبدل بالألفاظ العامية، والأعجمية وغيرها من الألفاظ العربية التي استخدمها الأسلاف، فإن لم توجد أسماء عربية قديمة وضعت أسماء جديدة عن طريق **الاشتقاق** أو **المجاز** أو غيرهما، أذا تعذر ذلك لجأ المجمع إلى **التعريب**، ويقوم بوضع معجمات صغيرة لمصطلحات العلوم والفنون وغيرهما، ويضع معجما كبيرا يجمع شوارد اللغة وغريبها مع بيانه لأطوار كلماته.

[1]- ينظر: شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية خمسين عامًا، ص 22-23.

**القرارات العلمية اللغوية التي أقرها المجمع:**

أولها قرار **"التضمين"**: وهو أن يؤدي فعل أو في معناه التعبير مُؤَدّى فعل أخر أو في معناه، فيُعطى حكمه في التعدية واللزوم، ومجمع اللغة العربية الملكي يرى أنه قياس لا سماعي بشروط ثلاثة:[1]

**الأول**: تحقق المناسبة بين الفعلين.

**الثاني**: وجود قرينة تدل على ملاحظة الفعل الأخر ويُؤمن معها اللّبس.

**الثالث**: ملائمة التضمين للذوق العربي، ويوصي المجمع ألاّ يلجأ التضمين إلا لغرض بلاغي، وهو قرار يغلق باباً من أبواب الجمود اللغوي كان يستغله بعض النقاد اللغويين في تخطئة نابهى الكتاب، والشعراء حين يضمنون فعلاً أو في معناه معنى فعل أخر أو في معناه فيجعلونه تارة لازمًا بعد أن كان متعديًا، وتارة ثانية متعديا بنفسه أو بحرف بعد أن كان لازمًا.[2]

والقرار الثاني جواز "**التعريب**" يجيز المجمع أن يستعمل بعض الألفاظ الأعجمية – عند الضرورة – على طريقة العرب في تعريبهم،[3] وكان شائعًا بين المعنيين باللغة أن أئمتها قبلوا ما استعمله العرب القدماء من الألفاظ الأعجمية ومنعوه على المحدثين وحضروا استعماله، وقالوا أنه سماعي لا يقاس على ماجاء منه عن العرب، خشية أن تغلب تلك الألفاظ في الألسنة، وتتسع غلبتها على الفصحى وبحث المجمع في انعقاده الأول هذه المشكلة، وخاصة إزاء المصطلحات العلمية والفنية التي تعد بالمئات بل الآلاف، فرأى أن

[1]– مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج1، ص 33.

[2]– شوقي ضيف مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 25.

[3]– مجلة مجمع اللغة العربية الملكي،ج1 ، ص 33.

تبذل جهود متصلة في وضع كلمات[1] عربية تقابل الكلمات الأجنبية، مما يصلح لأداء المصطلحات الحديثة مع جواز استعمال التعريب، وبذلك توسط المجمع فلم يفتح باب التعريب على مصراعيه، وإذ أجازه فقط عند الضرورة و شدة الحاجة، و سيظل هذا الموضوع شاملا للمجمع سنوات طويلة، و سيظل بعيد النظر فيه من دورة إلى أخرى.[2]

ومن هنا نلاحظ أن أول قرار للمجمع أن أباح تعريب الألفاظ الأعجمية أو الأجنبية وقد أجاز ذلك "**سيبويه**" في المعرب قديما، وتشدد قديما "**إبن بري**" اللغوي المصري في القرن السادس الهجري، ولكي يتضح صيغ المعجمين في تعريب مصطلحا تهم العلمية يقول الدكتور "**محمود حافظ**" عضو لجنة الإحياء والزراعة فقال أن اللجنة تتخذ قواعد الآتية [3]:

**أولا:** أسماء الفصائل والقبائل في النبات والحيوان يمكن أن تكون عربية أو معربة حسب إسم النبات أو الحيوان المنسوب إليه.

**ثانيا:** أجناس المواليد تعّرب أسمائها العلمية، إذا كانت منسوبة إلى أعلام مثل: الزهرة داليا من الفصيلة المركة ، وهي باسم عالم نباتي سويدي.

**ثالثا:** يوجد مجال للتعريب في الألفاظ الدالة على السلالات، والأصناف، ولعل في ذلك ما يوضح أنه إنما يلجأ إلى التعريب حين توجد الضرورة أو الحاجة العلمية الملحة.

والقرار الثالث قرار"**المولد**": وهو اللفظ الذي استعمله المولدون على غير استعمال العرب وهو قسمان:[4]

[1]- شوقي ضيف مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 25.

[2]– المرجع نفسه ، ص 25.

[3]– المرجع نفسه، ص 129–130.

[4]– مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج1، ص 33– 34.

1- قسم جروا فيه على أقيسة كلام العرب: من مجا، أو اشتقاق، أو نحوهما ،كاصطلاحات العلوم والصناعات وغير ذلك وحكمه أنه عربي سائغ.

2-وقسم خرجوا فيه عن أقيسة كلام العرب: إمّا باستعمال لفظ أعجمي لم تعربه العرب، وقد أصدر المجمع في شأن هذا النوع قراره، إما بتحريف في اللفظ أو في الدلالة لا يمكن معه التخريج على وجه صحيح، وإما بوضع اللفظ ارتجالاً، والمجمع لا يجيز النوعين الآخرين في فصيح الكلام.

وهو قرار كثر الجدل عنه قديمًا وحديثًا من المولدين منذ العصر العباسي الأول، وهل يجوز الاحتجاج بما جاء في أشعارهم من الكلمات التي استخدموها أولا يجوز؟

وناقش الأعضاء في الموضوع، وهل يتشددون في رفض المولد الجاري على ألسنة من تعلموا العربية بالصناعة أو يقبلونه، و انتهى المجمع في الجلسة الرابعة والعشرين إلى القرار الذي ذكرناه.[1]

بعد المناقشة الطويلة، فيما جرى فيه المولدون على أقيسة العرب- كما صنعوا في مصطلحات (العرب) العلوم والصناعات – مقبول سائغ وما خرجوا فيه على تلك الأقيسة مرفوض، ولذلك بينوا بوضوح ما يستساغ من ألفاظ المولدين، وما لا يستساغ.[2]

وهذه القرارات العامة الثلاثة تبعها عشرون قرارًا، تناولت كثير من المصادر و المشتقات لغرض إجازة القياس فيها، حتى ترفع العقبات التي تعترض طريق من يصيغون أسماء عربية للمسميات الحديثة، سواء في العلوم أو الصناعات أو في شؤون الحياة وأدوات الحضارة .

[1]-شوقي ضيف:مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص25.

[2]- المرجع نفسه ، ص25.

ومن هذه **الصيغ صيغة المصدر الصناعي** المجمع بزيادة ياء النسب والتاء على، فقد قرر المجمع أن هذه الصيغة قياسية، وكان لذلك أثر بعيد فيما بعد في وضع المصطلحات العلمية، واتسع استخدام هذه الصيغة بين أصحاب العلوم المختلفة.[1]

بالإضافة إلى قرار"فعالة": **للحرفة** يُصَاغُ للدلالة على الحرفة أو شبهها، من أي باب من أبواب الثلاثي على وزن (فِعالة) بالكسر، القرار"فَعَلان": **للتقلب والاضطراب** يقاس المصدر على وزن ( فعَلان)لفعل اللازم مفتوح العين إذ دل على تقلب واضطراب، قرار"فعال":**للمرض** يقاس من الفعل اللازم مفتوح العين مصدر على وزن ( فُعال) للدلالة على المرض، قرار "فُعال وفَعيل": **للصوت** إذ لم يرد في اللغة مصدر لفعل اللازم، مفتوح العين الدال على الصوت، يجوز أن يصاغ له قياساً مصدر على وزن(فعال أو فعيل)، قرار"فعال": **للنسبة إلى الشيء**،قرار" اسم الآلة" ،قرار "الاشتقاق" من أسماء الأعيان، قرار" مضارع فَعَلَ الثلاثي"، قرار "المضارع فعل بتشديد العين"، "قرار مطاوع فاعل" و"قرار مضارع فعلل"...الخ[2]

توصيات خاصة بوضع المصطلحات العلمية (أفرج مجلس المجمع و مؤتمره في الدورة الخامسة والأربعين).

أ- **المبادئ الأساسية لاختيار المصطلح:** لاختيار المصطلح مبادئ أساسية هي:[3]

[1]- شوقي ضيف:مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص25 .

[2]- مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، ج1، ص34-35.

[3]- مجموعة المصطلحات العلمية التي أقرها المجمع: الج 21، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة، المجلد 21، سنة 1989م، ص 1.

1- الالتزام بما أقراه المجمع ومؤتمره من نهج وأسلوب لوضع المصطلحات العلمية وتعارفها.

2- الوفاء بأغراض التعليم العالي ومطالب التأليف والترجمة وثقافة العلمية العالية باللغة العربية.

3- الحفاظ على التراث العربي وخاصة ما أستقر منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث.

4- مسايرة النهج العلمي في اختيار المصطلحات العلمية، ومراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعلمية لتسهيل المقابلة بينهما.

**ب/ التوصيات:**

1- إيثار الألفاظ الغير شائعة لأداء مصطلحات علمية ذات دلالة محددة دقيقة.[1]

مثال ذلك: [2]

"كم" بدلا من"كمية" في مقابل: quantum ،"إمتزاز" بدلا من "إمتصاص سطحي" في مقابل: adsorption إسطار" بدلا من "تبعثر" في مقابل:scattering " تجوية" بدلا من "التأثر بالعوامل الجوية " في المقابل: weathering

على أن نتجنب الألفاظ الغريبة والمبتذلة والثقيلة على النطق أو السمع والتي لا يسهل الاشتقاق منها[3] مثل: "الرياضيات" بدلا من "ماتيماتيقا" في مقابل: mathematics،"ترموتر"

[1]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 134.

[2]- المرجع نفسه: ص 2.

[3]- المرجع نفسه ،ص134.

بدلا من "محرار"[1] في مقابل: thermemeter "الكحول" بدلا من " الغول" في مقابل: alcohol.

-الأخذ ما أمكن بوضع مصطلح عربي لمقابلته بالإنجليزي أو الفرنسي مع الاسترشاد بالأصل اللاتيني أو الإغريقي إن وجد، ومراعاة ويجوز أن يتفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي للمصطلح الأجنبي، دون التقيد بالدلالة اللفظية.

مثل:

" غرفة كاتمة" وليس "غرفة ميتة" في مقابل: dead voom

" إنفعال" وليس "ضعطًا" في مقابل strain

" مكونات فحمية" وليس "مقاييس فحمية" في مقابل: coai measures

"مهبط النهر"، وليس "تحت النهر" في مقابل:down stream

"المد" في مقابلbigh tide، "الجزر" في مقابل: tow tide

**التعريب:**عند الحاجة وبخاصة عندما ينصب المصطلح الأجنبي على اسم علم، أو مكان من أصل يوناني أو لاتيني شاع استعماله دوليًا و يحتفظ بصورته الأجنبية مع الملائمة بينهما و بين الصيغ العربية مثال ذلك:

| | | | |
|---|---|---|---|
| فيزيقا | physics | فسيولوجيا | physiology |
| البيولوجيا | biologie | أستاتيكا | [2] staties |
| ديناميكا | dynamics | نيوترون | neutron |

[1]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 134 .

[2]- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع، ص1-2.

أنزيم enzme بيبس pipsin

جيولوجيا gealogy

- اعتبار المصطلح المعرب من اللغة العربية وإخضاعه لقواعدها، وإجازة الاشتقاق النحت منه، واستخدام أدوات البدء والإلحاق، على أن قياس كل ذلك على اللسان العربي مثال ذلك: لفظ "أيون" مقابل "ion" الذي أشتق منه الفعل "أيّن".

فيقال: "أيَّنْتُ الغاز فتأين"، وينسب إليه فيقال: "جعد أيونى" و"كثافة أيونية"

ويثنى يجمع على "أيونين" و"أيونات" ومصدره " تأين وتأين"، ومنه أشعة و"مؤيّنة" و"غاز مؤيّن"، وينحت منه "كايتون" أي "أيون كاثودي".

وأكسيد:oscide الذي أشتق منه أكسدة ومؤ كسيد ومؤكسد.

– الأخذ بما درج المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم، أو قاصرة عليه، معربة كانت أو مترجمة.

مثال ذلك: "مُتَزَامِن" synchronous، "هدرسة" hydration

– عند وجود ألفاظ مترادفة اومتقاربة في مدلولها،ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها،وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها.

مثال ذلك:

مقاومة: resistance، معاوقة: impedance

ممانعة: retuctance، مقاصرة: inertance [1]

[1]- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع، ص2.

ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع، أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني القريبة، أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها كمجموعة واحدة.

– ضرورة تحريف المصطلح، ولاشك في أن المصطلحات يفسر بعضها بعضا، وحين يرد مصطلح أخر فلا محل لتعريفه هنا، وإنما يرجع تعريفه في موضعه.

– يكتب اسم العالم الأجنبي بالصورة التي ينطق بها في لغته، من الإشارة إلى جنسيته وتخصصه، ويضاف إليه الاسم مكتوب الحروف ألاتينية[1]. كما يكتب المصطلح المعرب بالصورة التي ينطق بها.

– صوغ لفظة مفردة لمصطلح ما أمكن، إذً العربية تميل إلى الأسماء والمصطلحات إلى هي الألفاظ المفردة وكذلك فإن ذلك يساعد على تسهيل الاشتقاق، والنسبة والإضافة ومن أجل ذلك يفضل تعريب أحيانا على الترجمة، فمثلا: "ترمومتر" المعربة أخف جدًا من ترجمتها بقولك مقياس درجة الحرارة، ومثلها كلمة "زوم" zoom للعدسة ذات البعد البؤري المتغير.

– توحيد المصطلحات المشتركة عربية أو معربة، ذات المعنى الواحد بين فروع العلم المختلفة[2]. فإن كان المصطلح أصيلا في أحد فروع العلم الأساسية، ألتزمت به الفروع الأخرى مثل: "فوطون و إلكترون"، وهما مصطلحان نشأ أصلا في الفيزيقا واستخدمها بقية العلوم، أما إذا كان مشترك بين علوم مختلفة، فينبغي أن يتم عليه اتفاق أو إجماع من المختصين في هذه العلوم مثال ذلك أسماء العناصر.

[1]-مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع،ص 3.

[2]– شوقي ضيف : مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، ص 134.

– البدأ بالمصطلحات الأشهر والأكثر تداولا، ثم تأتي مرحلة تالية، مصطلحات الأقل شهرة وتداولا و ذلك يُيَسّرُ إخراجها في معاجم موجزة أو وسطية أو كبيرة.[1]

– تكتب المصطلحات الأجنبية في المعاجم مبدوءة، بحروف صغيرة ما لم تكن أعلامًا، يلاحظ في المصطلح العربي المقابل إلا يعرف بالألف واللام، وذلك وتيسراً للكشف عليه في المعجم.[2]

**معاجم المصطلحات العلمية:**

أخذ المجمع منذ نشأته يعنى بلغة العلم والتكنولوجيا التي يعيشها المتحضرون في العصر الحديث، وضم إلى ذلك عنايته بالمصطلحات الفلسفية، حتى إذا تكونت له في أي فرع من فروع العلم والقانون، والفلسفة طائفة كبيرة من المصطلحات أخذ يصدرها في مجاميع سنوية بلغت حتى الآن أربعا وعشرين مجموعة، وقد شغل أولا ما يسد حاجة التعليم العام، ولم يلبث أن اتجه إلى مطالب الدراسة العالية، والجامعية وأيضا مطالب الترجمة والمترجمين ،حتى إذا توافر له من ذلك رصيد ضخم لم يقف عند إصدار مجاميع المصطلحات السنوية، أخذ يخرج معجمات علمية متنوعة بجانب معجم فلسفي، ونخص المعاجم العلمية التي نشرت بكلمة، وهي المعجم الجيولوجي ومعجم الفيزيقا النووية .

**1–المعجم الجيولوجي:**

كان المجمع قد نشر هذا المعجم سنة 1965م، مشتملا على ألف ومئتي مصطلح(1200) مرتبة حسب حروف الهجاء اللاتينية، وأخذت لجنة الجيولوجيا تعيد النظر في تنقيح تلك المصطلحات، وتضيف إليها مصطلحات جديدة، حتى تكون لديها أربعة آلاف

[1]– مجموعة المصطلحات العلمية التي اقرها المجمع ، ص 5.

[2]– شوقي ضيف : مجمع اللغة العربية في خمسين عاما ، ص 135.

وخمس مائة (4500) مصطلح، أي ما يقارب أربعة أمثال الطبقة الأولى، وبذلك أصبح لها معجم كبير حصيلة جهود عملية خصبة. وقد نشرته في عام 1982م مرتبا مثل طبعته الأولى حسب حروف الهجاء اللاتينية، وزودته بنحو مئتي وأربعون (240) رسما لغرض الشرح والتوضيح، كما زودته بفهرس للمصطلحات، وعنيت أدق عناية ببيان المصطلح وتحديد مفهومه بلغة بينة.[1]

**مصطلحات في الجيولوجيا:**

**مجموعة تحليلية : anahytic group**

وحدة صخرية إستراجرافية، كانت تصنف من قبل تكوينا formation ، لكن مرتبتها عُدِلَت فيما بعد لتصنف مجموعة، ذلك لأن الأقسام الفرعية لهذه الوحدة تعدّ هي نفسها تكاوين .

**زلزلة بعادية: anaseism**

زلزلة في قشرة الأرض تحدث في مكان بعيد عن موقع بؤرة الزلزال.

**لانباتي :aphytic**

وصف للجزء من الزمن الجيولوجي، الذي سبق ظهور الحياة النباتية على سطح الكرة الأرضية.

**لاضوئي :aphotic**

[1]–شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 164–165.

صفة تطلق على أعماق البحار، التي لا يصل إليها ضوء النهار وهذه الأعماق تتجاوز 200 متر تحت السطح.[1]

**تجرية: chennelization**

تعديل في مجرى نهر ما، من تعميقه أو تغيير مساره ويرتبط ذلك عادة بغرض التقليل من مخاطر الفيضان.

**تصحر: desertification**

ظاهرة تحدث عند أطراف المناطق القاحلة المأهولة، حيث تتحول هذه المناطق الى صحراء، وغالبا ما يساعد النشاط البشري في حدوث هذه الظاهرة وزيادتها.[2]

**2- معجم الفيزيقا النووية والإلكترونيات:**

ثمرة ناضجة من ثمار لجنة الفيزيقا بالمجمع، وقد نشره المجمع سنة 1974 م على 1200 مصطلح مرتبة حسب الحروف الهجاء العربية وقد عرفت تعريفا مبينا يصور كل منها تصويرا علميا سديدا، ومع كل مصطلح مقابلة الإنجليزي ، وألحق المعجم فهرس المصطلحات العربية ومايقابلها من المصطلحات الإنجليزية، ليساعد على معرفة المصطلح المنشور ومكانه في المعجم.[3]

[1]-مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع،ص 157-159.
[2]- المرجع نفسه ، ص 157-159.
[3]- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص 165.

**مصطلحات في الفيزيقا:**[1]

**-الفرع الصوتي:** branch aconstical

تردد النمط الصوتي في علاقة التشتت للفونونات في الشبكة البلورية .

إنعكاسية السقوط المائل oblique incidence reflcivety

إنعكاسية السطح الفاصل بين وسطين عندما يكون إتجاه إنتشار الموجات الكهرمغناطيسية الساقطة عليه غير عمود.

**-الفاعلية الإشعاعية : (ArtificielradioactivityI)**

هي الفاعلية الإشعاعية التي تحدث من تحريض الذرات لإشعاعات من نوع معين أو من جعلها تصطدم بدقائق ذات سرعة كبيرة.

**-الذرة : (Aton)**

أصغر قدر من عنصر ما يشارك في التفاعلات الكيميائية.

**-قدرة الإيقاف الذري: (Atomicstopping power)**

يقال للدلالة على الطاقة التي تفقدها الذرة الواحدة، عند نفوذ الذرات في وحدة المساحات عموديا عليها.(ويساوي قدرة الإيقاف الخطى مقسومة على عدد الذرات في وحدة الحجم).

**- الوزن الذري (Atomicweight)**

هو وزن الذرة مقدرا بوحدة الوزن الذري

[1]- مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع، ص 3.

**- المجال الحرج (criticalfiold )**

شدة المجال المغناطيس التي بأقل منها تصبح المادة في حالة الموصلية الفائقة. ذلك عند درجة حرارة معينة[1].

**-الرطوبة الحرجة (criticalhumidity)**

المحتوى المائي في وحدة الحجوم للهواء الجوي عند حالة التشبع.

**-النقطة الحرجة (كيمياء فيزيقية) (critical point)**

نقطة على خط البياني الممثل لحالة المادة يتطابق عندها طوران من أطوار هذه المادة.

**-الحجم الحرج(ميكانيك) (critical volume)**

حجم الجرام الواحد من أية مادة سائلة أو غازية عند درجة حرارتها الحرجة ضغطها الحرج[2].

**المعجم الفلسفي :**

نشر المجمع هذا المعجم سنة 1979م وهو يشمل على نحو ألف وثلاث مائة (1300) مصطلح،[3]مع إخّلاف في عدد المصطلحات ففي كتاب أخر يشمل نحو ألف ومئتان (1200) مصطلحا، ويقع في 326 صفحة، ومع كل مصطلح مقابلة الفرنسي والإنجليزي، وهو مرتب حسب حروف الهجاء العربية، وألحق به الفهرسان فهرس المصطلحات الفرنسية، وفهرس للمصطلحات الإنجليزية، وقصد به إلى أن يكون معجم مصطلحات فحسب، وخصّ بالميتافيزيقا والأخلاق والمنطق وعلم الجمال، وعنى بالفلسفة

[1]- مجلة مجموعة المصطلحات العلمية التي أقرها المجمع : الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، المجلد 4، 1401هـ - 1981م ، ص 62 .
[2]- مجلة مجموعة المصطلحات العلمية التي أقرها المجمع ، المجلد 21 ، ص 9 .
[3]- شوقي ضيف:مجمع اللغة العربية في خمسين عاما،ص166.

الإسلامية،والفلسفات الغربية قديمةو متوسطة وحديثة ومعاصرة، و لم يعن بالفلسفة الشرقية إلا قليلا من الفلسفة الهندية، وراعى إحياء المصطلح العربي الفلسفي القديم، إلا أن طغى عليه إستعمال حديث أو أصبح لا يلائم المدلول الفلسفي المعاصر، وأهتم تعريف المصطلحات ببيان الأفكار الأساسية في لغة واضحة.[1]

**مصطلحات للمعجم الفلسفي :**

- معيارية الجمال: pancalisme (f)،pancalism (E) نظرية قال بها بولدوين، وتتلخص في أن الجمال هو القيمة الأساسية التي تخضع لها القيم الأخرى.
- منطقية شاملة: panlogism (F)،palogisme (E) إسم أطلقه إدرمان على مذهب هيجل القائل بإن الوجود الواقعي منطق، وأنه مستمد من الذهن والجدل العقلي.
- النفسانية الشاملة: panpsgchisne (F)، palnpsgchin (E) نظرية تذهب إلى أن في كل مادة طبيعية روحية شبيهة بطبيعة النفس البشرية، ومن أوضح صورها مونادية ليبنتز.
- مفارقة: paradose (f) paradosc (E) ما يضاد الرأي الشائع وقد يستعمل اللفظ للزراية [2].
- مفارقات رواقية: paradosces stoiciens

طائفة من أراء الأخلاقيين الغُلاة التي قال بها الرواقيون مثل: الحكيم معصوم أو الحكيم لا يخاف ولا يرجو.

-آداب البحث[1]: canons de recherche

[1]- مهدي علام :مجلة مجمع اللغة العربية، بحوث العيد الخمسيني لمجمع اللغة العربية، ج53، طبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، الزمالك،سنة1978، ص52.

[2]– مجموعة مصطلحات العلمية والفنية التي إقترحها المجمع، ص 176.

دراسة تشرح كيفية المناظرة وشرائطها وتحول دون التخبط في البحث، وتعين على إظهار الحقيقة، وهي ضرب من علم الجدل.

- إدراج: subsumption (E) subsomption (F)

إدخال فرد في نوع أو نوع في جنس أو ظاهرة تحت حكم قانون، واستخدام قديما في الجدل لدى المدرسين.

- إدراك: cognition (E)،congition (F)

المعرفة في أوسع معانيها، ويشمل الإدراك الحسي وإدراك المجرد والكليات.

- مشكلة: problem (E)،probléme(F)

(1) بوجه عام: سؤال مطروح يطلب حلا

(2) بوجه خاص: مسألة عملية أو نظرية لا يوجد لها مباشرة حل مطابق يقول الجرجاني: "المشكل ما لا ينال المراد منه إلا بتأمل بعد الطب" التعريفات .

- ندم: repent (E)،repentir (F)

حزن على أثر إرتكاب خطأ، ومحاولة للإعتذار عنه والتوبة منه، وهو أشد من مجرد الأسد rage يقول الجرجاني: "والندم غم يصيب الإنسان ويتمنى أن ما وقع منه لم يقع" التعريفات.[2]

**معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون:**

[1]- ابراهيم مدكور، المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية ، القاهرة ، سنة 1403هـ- 1983م ، ص 184-199 .

[2]- المرجع نفسه ، ص-184-199.

عنيت اللجنتان المهتمتان بألفاظ الحضارة ولغة الفنون، أن تخرج معجم باسم معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون، وأشرف على إخراجه الأستاذ "**بدر الدين أبو غازي**"، وهو مرتب على حروف الهجاء العربي و موزع على ثلاثة أقسام: **القسم الأول** خاص بألفاظ الحضارة وهو يتناول أولا الثياب وما يتعلق بها من[1] مأكولات والمنزل والأدوات المنزلية، ثانيًا الأمكان وما يتعلق بها والمكتب وأدواته والمركبات وما يتعلق بها والحروف والصناعات والمواد المستخدمة فيها، وثالثًا التربية الرياضية و الألفاظ المتنوعة، و**القسم ثاني:** خاص بمصطلحات الفنون وهو يتناول أولاً ألفاظ الفنون التشكيلية وألفاظها في التصوير، ومذاهب الفن الحديث والنحت ومرسومات والخزف، وثانيًا الرقص والموسيقى وثالثا السنما، أما **القسم الثالث:** فخاص بالفهارس ألفاظ الحضارة ولكل نوع ما تقدم فهرسه، وفي **القسم الرابع:** خاص بفهرس لمصطلحات الفنون، ولكل لون أو فن مما تقدم فهرسه، و أمام جميع المصطلحات في المعجم وفهارسه والمترادفات الفرنسية او الإنجليزية أو هما معا وذكر الأستاذ "**بدر الدين الغازي**" في مقدمة هذا المعجم أنه راى إرجاء القديم من مصطلحات الفنون التي أقرها المعجم فيما مضى، لأن كثيرا منها جاء غفلا من التعريف.[2]

أمثلة: في الثياب[3] السروال: pant (E)، caleon (F) /الحزام: ceinture (F) belt(E) /الشال: shawl (E)، clale (F) رداء يوضع على الكتفين

وكلمة شال معربية، والمنقول أنها فارسية / البدلة أو الحلة:suit (E) complet costume (F) ثوب للرجال يتخذ للخروج ويتألف في الأغلب من ثلاث قطع: الشدة والصدار والبنطلون .

أمثلة: الأمكان الحانة: bar هو محل الذي التي تتناول فيه الأشربة الروحية.

[1]- شوقي ضيف:مجمع اللغة العربية في خمسين عاما،ص168.

[2]– المرجع نفسه ، ص 168.

[3]– مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، المجلد 13، ص 37–40–43.

المخيم: أو المعسكر (في السياحة) (E) camp مكان للإقامة المؤقتة في الجبال والمصايق للرلحة والنزهة. / رصيف القطار: (E) platform، (F) qiou ممشى وثيق البناء في المحطات يقف بجانبه القطار. /قاعة (E) ward (F) salle شاعت كلمة "العنبر" إسّما للقاعات في المستشفيات أو المصانع أو السجون أو غير ذلك ولعل أن أصلها: الأنبار أي البيت الذي يتخذ مخزن للمتاع أو الغلال.

المحطة: (F) care، (E) station المكان لوقوف القطار ووسائل النقل.[1]

أمثلة في التربية الرياضية:[2]

تفضيل ذراع: arm preference اختيار الفرد استخدام أحدى الذراعين دون الأخرى لأداء حركة معينة. / استعاب: assimilation ربط الطفل خبراته الجديدة بتجاربه السابقة/التنفس الفائق: hypreventilation تنفيس عميق، سريع طويل، يفوق نمط الطبيعي للتنفس.

الإحساس الحركي: kinethesis الإحساس الحركي بحركة العضلات أثناء نشاط ما.

أمثلة مصطلحات الفنون:[3]

السينما: (E) cinema فن قوامُه الصورة المتحركة التي تسجل بآلة خاصة وتعرض على المشاهدين بواسطة جهاز العرض السينمائي أصل الكلمة يوناني kinema وتعني الحركة ويطلق المصطلح أيضا على عملية إنتاج الأفلام السينمائية وتوزيعها كما يطلق على القاعة المخصصة لعرضها وكانت تسمى سينما توجراف.

[1]- مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي اقرها المجمع،المجلد13،ص43،40،37.
[2]- مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع ، المجلد 41، ص 87-91
[3]- مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع ، المجلد 41، ص 94.

اللفظة القريبة: grous plan(F) . close chot, close-up (E)

اللفظة المأخوذة للشيء المراد تصويره من وضع قريب، وتبدوا عندما تعرض على الشاشة في حجم كبير وهي بالنسبة للإنسان تمثل الرأس أو الوجه إلى الكتفين ويرمز لها عادة بالحرفين ( ل ، ق).

القطع: cut (E)،conpe coupe franche (F)

انتقال فوري مباشر من لقطة إلى أخرى وذلك بطريقة القطع ثم الوصول بين الإطار الأخير من اللفظة الأولى، وبين الإطار الأول من اللفظة التالية.[1]

**المعجم الجغرافي:**

نشر هذا المجمع سنة 1974 مشتملا على أكثر من ألف ومائتي 1200 مصطلح مرتبة حسب حروف الهجاء ومع كل مصطلح مقابله الإنجليزي، وذيل بملحق لمصطلحات جغرافية متقاربة في الدلالة العلمية، وهي: مصطلحات في السحب وفي الرسابات، وفي الغابات، وفي الطيات والصد وع، وفي الرؤوس والخلجان، وفي الصحاري، وألحق المعجم بفهرس المصطلحات الإنجليزية، وقد دعا فيه بدقة إحياء المصطلح العربي الجغرافي القديم إلا إذا كان قاصرا عن تأدية المعنى المقصود في المفهوم العلمي الحديث، وإعادة اللفظ الأجنبي إلى أصله العربي إن كان مأخوذا عنه، وتعريب المصطلحات الأجنبية التي لا نظير لها في العربية، ووضع تعريف بيَن لكل مصطلح حتى يفهم على وجهه الصحيح.[2]

[1]-مجلة مجموعة اللغة العلمية والفنية التي اقرها المجمع، المجلد42، ص 87-91.
[2]-شوقي ضيف مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ص165-168.

من خلال هذا البحث المتواضع الذي نرجو أن يكون ذا قيمة، وأهمية بالغة لدى الدارسين المهتمين بمثل هذه الموضوعات، والذي تطرقنا فيه إلى موضوع " الجهود المجمعية ودورها في صناعة المعاجم الاصطلاحية "– القاهرة نمونجا" – تمكّنا من حصر مجموعة من النتائج، والأفكار التي لا ندعي بأننا أول من وصل إليها، وهي كالأتي:

– إنتاجها ووضعها لمجموعة من المعجمات المتخصصة في شتى العلوم، والفنون للمعاجم الاصطلاحية المتنوعة للجيولوجيا، والفيزيقا النووية، والإلكترونات والجغرافيا، والفلسفة، خاصة فيما يتعلق بمجمع القاهرة.

– مساهمتها تهذيب المعجم اللغوي، وصياغته صياغة جديدة، في ضوء المنهج العلمي الحديث للتأليف المعجمي.

– إمداد لغة العلم، والحضارة بما تحتاج إليه من مصطلحات وألفاظ.

– تشجيع الإنتاج العلمي.

– وضع قرارات ومبادئ لاختيار المصطلح العلمي.

– العمل المستمر على إثراء المصطلحات العلمية، وتطويرها للوفاء بحاجات الحياة الحديثة، في العلوم والفنون، وشؤون الحضارة.

– الحفاظ على التراث العربي، وخاصة المتعلقة بالمصطلحات العلمية العربية.

– إحياء الألفاظ غير الشائعة، لأداء مصطلحات علمية ذات دلالة محددة دقيقة.

إضافة إلى خروجها بمجموعة من القرارات في ما يوضح المصطلحات كـ:

– وضع المصطلحات العربية، ومقابلها الإنجليزي أو الفرنسي.

– إجازها اللجوء إلى قرار التضمين، والتعريب والمولد، والاشتقاق عند الضرورة.

– تبديل العلوم العربية اللغوية مثل: الصرف والنحو والعروض ...إلخ. بمعاني اصطلاحية جديدة.

ومن خلال هذا نستنتج أن مصادر المصطلحات العلمية تنقسم إلى خمسة أقسام:

* المصطلحات المقترضة من اللغات الأجنبية.

* المصطلحات المقترضة من مجال الرياضة، والألعاب والفنون.

* المصطلحات التي يكون مصدرها طبيا، أو علميا، أو اقتصاديا.

* المصطلحات التي ترجع إلى اللهجة العامية.

* المصطلحات التي ترجع إلى المجال العسكري.

* المصطلحات التي ترجع إلى اللهجة العامية.

* المصطلحات التي ترجع إلى المجال العسكري.

**الكتب:**

1- أحمد بن نعمان: التعريب بين المبدأ والتطبيق، الشركة الجزائرية للنشر والتوزيع، سنة 1981.

2- أحمد عبد الغفور العطار: مطابع دار الكتب العربي، باب الحاء، فصل الصاد، مصر، القاهرة، سنة 1956.

3- الخليل بن أحمد الفراهيدي: تحقيق عبد الحميد هنداوي، كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، منشورات محمد علي بيضون، لبنان، ط1، سنة 2003-1424.

4- الشريف الجرجاني: التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت،(د-ط)، سنة 1985.

5- حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، ج1، دار مصر للطباعة، القاهرة، (د-ط).

6- دزيرة سقال: نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني، معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية، بيروت، ط1،سنة 1990.

7- سعد بن هادي القحطاني: التعريب ونظرية التخطيط اللغوي، ط1، سنة 2002.

8- شحاذة الخوري: الترجمة قديما وحديثا، دار المعارف للطباعة والنشر، سوسة، ط1، سنة 1988.

9- شوقي ضيف: مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، الطبعة الأولى، سنة 1404-1984.

10- صالح بلعيد: المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط64.

11- عبد الحميد محمد أبو سكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفارق الحرفية للنشر، ط2، سنة 1402-1981.

12-عبد السلام المسدي: قاموس اللسانيات، المكتبة العربية للكتاب، تونس، (د-ط)، سنة 1984.

13- فوزي يوسف الهابط: المعاجم العربية موضوعات وألفاظ، الولاء للنشر، شين كوم، - ط1، سنة 1413-1992.

14-مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوجيز، المعجم الوجيز، مادة (عجم)، دار المعارف، القاهرة.

15- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة

والنشر، القاهرة، (د-ط).

16- مهدي صالح سلطان الشمري: المصطلح ولغة العلم، بغداد، (د-ط)، سنة 2012.

17- ابن منظور: لسان العرب، ج24، مجلد4، دار المعارف، القاهرة.

18- أبو نصر اسماعيل بن حماد الفرابي الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، تج.

19- لعبيدي بوعبدالله: مدخل على علم المصطلح والمصطلحية، أقل للطباعة والنشر والتوزيع، تبزي وزو.

**المجلات:**

**20**- أحمد الشيخات : الموسوعة العربية العالمية .

21-مجلة مجمع اللغة العربية الملكي،ج1، مطابع دار الهندسية، القاهرة، طبعت بالمطبعة الأميرية، ببولاق في 24 يناير 1935، ثم إعادة طبع هذه المجلة بمطابع الهندسة في 5 يناير 1994.

22-مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، المجلد 4 الهيأة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، سنة 1401هـ1981م.

23- مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، ج21، المجلد21، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة، سنة 1989.

24- مجلة مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، المجلد42، مجموعة للطبع محررو اللجان، القاهرة ، 1422هـ-2002م.

25-www.alaralih.org/uplods/pdf-971 ياقوت سليمان محمود/ pdf
22/10/2015 ساعة 10: 00

# الفهرس

**مقدمة**..... أ – د

**مدخل: في مفهوم المعجم والمعجم المصطلحي.**

1) تعريف المعجم..... 06

2) نشأة الفكر المعجمي..... 08

3) أسباب تأليف المعاجم..... 09

4) مراحل التأليف المعجمي..... 10

5) تعريف المصطلح..... 11

6) طرق وضع المصطلح العربي..... 12

7) شروط ولادة المصطلح العلمي..... 14

8) مكانة المصطلح العلمي..... 15

**الفصل الأول: المجامع اللغوية نشأتها وأهدافها.**

1) المجامع العربية..... 18

2) نشأة مجمع دمشق..... 19

3) مهامه..... 20

4) نشأة مجمع بغداد ..... 22

5) أهدافه..... 22

6) نشأة مجمع عمان وبنوده..... 25

7) اتحاد المجامع العربية..... 27

8) المجمع الجزائري..... 30

9) أهدافه..... 30

10) مكتب تنسيق التعريب بالرباط..... 30

11) منهجيته..... 32

**الفصل الثاني: مجمع اللغة العربية بالقاهرة وصناعته للمعاجم الاصطلاحية.**

- محاولات مبكرة..... 36

– إنشاء المجمع..... 38

– أغراضه..... 39

– القرارات العلمية اللغوية التي أقرها المجمع..... 43

– المبادئ الأساسية لاختيار المصطلح..... 47

– معاجم المصطلحات العلمية..... 51

– المعجم الجيولوجي..... 51

* معجم الفيزيقا النووية والإلكترونيات..... 53

* معجم الفلسفة..... 55

* معجم الحضارة والفنون..... 58

* معجم الجغرافيا..... 60

**خاتمة**..... ..... 63

**قائمة المصادر والمراجع**

**الفهرس .**